وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي _برج بوعريريج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تخصّص: علم النفس المدرسي

التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بعجي محمد)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس المدرسي

– إعداد الطالب:
بن حميدة سمير

– إشراف الاستاذ :
د/ بالقاسمي محمد الازهر

الموسم الجامعي: 2019_2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي _برج بوعريريج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تخصّص: علم النفس المدرسي

التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بعجي محمد)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس المدرسي

– إعداد الطالب:
بن حميدة سمير

– إشراف الاستاذ :
د/ بالقاسمي محمد الازهر

الموسم الجامعي: 2019_2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل : 19]

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله وعطاؤه كريما نحمده لأنه سهل المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل وذلل الصعاب وهون المتاعب.

يشرفنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ القدير الدكتور بالقاسمي محمد الازهر، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا العمل والذي نتمنى له التوفيق في مشواره لخدمة العلم والمعرفة وجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية الذين سهروا على تكويننا وصقلنا علما ومبدئية في الحياة.

كما لا يفوتنا أن نشكر الطاقم التربوي في ثانوية الشهيد بعجي محمد على المساعدة التي قدموها لنا.

وايضا اشكر تلاميذ ثانوية الشهيد بعجي محمد على حسن اهتمامهم وتجاوبهم المثيل في خدمة العلم

كما نشكر كل من كان لنا سندا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد، سواء بالقول أو بالفعل أو بالدعاء، لكي يرى هذا العمل النور.

وفي الأخير نسأل الله أن يرزقنا جمال العلم وروح التقوى وأن ينفعنا بغيرنا، وينفع غيرنا بنا والحمد لله رب العالمين.

إهداء

إلى عنوان المحبة والتضحية والعطاء

إلى شلال الحنان المتدفق

إلى أحب وأجمل كلمة تنطقها شفتي

إلى الحبيبة أمي

إلى أروع وأنبل إنسان في الوجود كله

إلى معلمي وأستاذي في الحياة

إلى أصدق وجوه العالم في عيني

إلى الرائع أبي

إلى أفراد عائلتي وأقاربي وأصدقائي وأحبابي وزملائي في الدراسة

إلى البراعم وبهجة الحياة : عبدو ، مايا ، ميرنا ، فراس ، وسيم

اهدي عملي المتواضع هذا

-سمير-

- **ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية للانجاز ومستوى التفكير الايجابي والدافعية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– ثانوية الشهيد بعجي محمد في ضل المتغيرات الوسيطية متمثلة في التخصص الدراسي (علمي / أدبي) للعام الدراسي 2019–2020، ولقد أجريت الدراسة على عينة متكونة من 60 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية ،وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة ، كما استخدمت في هذه الدراسة مقياس التفكير الايجابي من إعداد حسام محمد منشد (2013) وتعديل الباحث يوسف اسليم (2017)، ومقياس الدافعية للانجاز من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة (2006) ، وقد استخدمت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط "بيرسون " (Pearson) و الفا كرونباخ ، واختبار (t) وتمت المعالجة الإحصائية ببرنامج (spss) النسخة (25) ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

- يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى مرتفع من التفكير الإيجابي.
- يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى متوسط من الدافعية للإنجاز.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي تعزى إلى متغير التخصص (أدبي /علمي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى إلى متغير التخصص (أدبي /علمي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي. الدافعية للإنجاز. تلاميذ الثالثة ثانوي.

- ***Summary:***

The study aims at identifying the relationship between positive and positive completion thinking and positive and positive thinking in a sample of secondary third-year students - Martyr Baji Mohamed's secondary secondary school، in the face of intermediate variables represented in the academic specialization (scientific/literary) for 2019-2020. The study was conducted on a sample of (60) pupils and pupils from the third secondary year، the sample was selected in the mean or the anal manner، and the descriptive method was used to suit this study، and the positive thinking measure was used by Hussam Mohammad Manshad (2013)، and the researcher Yousef Aslima (2017). The Mohaya'i achievement scale by Abdul Latif Mohamed Khalifa (2006)، which used the following statistical methods: Mean، standard deviation، correlation coefficient "Pearson" and alpha-chromenbach، test (T) and statistical treatment was done with (SPSS) version (25)، the study results have reached:]

- The third-year secondary school pupils have a high level of positive thinking.
- The third-year secondary school pupils have an average level of motivation for achievement.
- The existence of a positive correlation between positive thinking and achievement motivation among third year secondary school students.
- There are no statistically significant differences in positive thinking due to the variable of specialization (literary / scientific) among third year secondary school students.
- There are no statistically significant differences in the motivation for achievement due to the variable of specialization (literary / scientific) among third year secondary school students.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الانجليزية

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

مقـدمة..... أ-ج

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. **اشكالية الدراسة**..... 06
2. **فروض الدراسة** 08
3. **أهداف البحث** 08
4. **اهمية البحث** 09
5. **أسباب اختيار الموضوع**..... 09
6. **تحديد المفاهيم** 10
7. **الدراسات السابقة والتعقيب عليها**..... 11

الفصل الثاني : التفكير الايجابي

تمهيد..... 16

1. **نشأة التفكير الايجابي ومسلماته** 16
2. **مفهوم التفكير الايجابي** 17
3. **أهمية التفكير الايجابي** 18
4. **مصادر التفكير الايجابي** 19
5. **العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي** 21
6. **النظريات المفسرة** 22

7. مقومات التفكير الايجابي 26
8. آليات التفكير الإيجابي.....29
9. سمات الشخصية الايجابية 32
خلاصة.....34

الفصل الثالث : الدافعية للانجاز

تمهيد.....36
1. مفهوم الدوافع 36
2. أنواع الدوافع 37
3. أهمية الدوافع 40
4. المفهوم الاصطلاحي لدافعية الانجاز 41
5. أنواع دافعية الانجاز 41
6. مكونات دافعية الانجاز 42
7. مظاهر الدافعية للإنجاز.....42
8. النظريات المفسرة للدافعية الانجاز 43
9. قياس الدافعية للإنجاز 48
خلاصة.....51

الجانب الميداني

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد.....54
1- الدراسة الاستطلاعية 54
2- الدراسة الأساسية..... 64
2-1- المنهج المستخدم 64
2-2- مجالات الدراسة 64
2-3- مجتمع الدراسة وعيناتها.....65
2-4- وصف شامل لأداة الدراسة 86
3- أساليب المعالجة الإحصائية 68
خلاصة.....69

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.....71

1- التحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة 71

2- عرض ومناقشة الفرضية العامة 72

3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الاولى..... 74

4- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....75

5- عرض ومناقشة الفرض برية الجزئية الثالثة 76

6- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة..... 78

خـــاتمة.....80

الاقتراحات والتوصيات 81

المراجع المعتمدة 82

الملاحـــق

قائمة الجداول:

الجدول	الصفحة
جدول رقم (01) يمثل النمطان الأساسيان من الأفراد في الدافعية لانجاز	61
جدول رقم (02) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوقعات الايجابية مع الدرجة الكلية للمحور	73
جدول رقم (03) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المشاعر الايجابية مع الدرجة الكلية للمحور	74
جدول رقم (04) مصفوفة ارتباطات عبارات محور مفهوم الذات الإيجابي مع الدرجة الكلية للمحور	75
جدول رقم (05) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية للمحور	75
جدول رقم (06) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المرونة الإيجابية مع الدرجة الكلية للمحور	76
الجدول رقم (07) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.	77
الجدول رقم (08): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الايجابي	77
جدول رقم (09) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الشعور بالمسؤولية مع الدرجة الكلية للمحور	78
جدول رقم (10) مصفوفة ارتباطات عبارات محور السعي نحو التفوق والطموح مع الدرجة الكلية للمحور	79
جدول رقم (11) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المثابرة مع الدرجة الكلية للمحور	80
جدول رقم (12) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الشعور بأهمية الزمن مع	81

الدرجة الكلية للمحور	
جدول رقم (13) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التخطيط للمستقبل مع الدرجة الكلية للمحور	81
الجدول رقم (14) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.	82
الجدول رقم (15): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للانجاز	83
جدول رقم (16) يوضح نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي	85
الجدول رقم (17) : يوضح خصائص العينة (حسب التخصص الدراسي)	86
جدول رقم (18) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	93
جدول رقم (19) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز.	95
جدول رقم (20) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التفكير الايجابي	98
جدول رقم (21) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الدافعية للإنجاز	100
جدول رقم (22) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس التفكير الايجابي	102
جدول رقم (23) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس الدافعية للإنجاز	104

قائمة الأشكال:

الشكل	الصفحة
الشكل رقم(01): التوزيع الطبيعي لمتغير التفكير الإيجابي	94
الشكل رقم (02): متغير الدافعية للإنجاز	94

قائمة الملاحق:

الملحق
الملحق رقم(01): مقياس التفكير الإيجابي
الملحق رقم (02): مقياس الدافعية للإنجاز
الملحق رقم (03) مخرجات spss

مقدمة:

إن تتطور الأمم الحضارات منوط بالاهتمام بميدان التربية لما يكتسيه من أهمية بالغة لاستثمار الجانب البشري ،فالتربية باعتبارها عملية مركبة ومتكاملة وجوهر أساسي في نمو وتطور وازدهار المجتمعات ، حيث تقوم بنقل الخبرات والتجارب الاجتماعية والإنسانية من جيل لأخر و إحداث تغيرات في سلوك الأفراد وتنمية معارفهم بما يتوافق وأهداف المجتمع وغاياته ولتحقيق ذلك وجب على الأمة النهوض بتطوير التعليم والقيام بإصلاحات جوهرية تمس كل مقومات العملية التربوية حتى تحقق ما تنشد إليه ، ولكن لن تحقق هذا إلا من خلال تنمية الفكر والتفكير وما ينطوي عليه من آليات واستراتيجيات متنوعة فعالة.

لذلك ظهر الاهتمام بالتفكير الإيجابي كونه نمط من أنماط التفكير يهدف إلى الارتقاء بالفرد والمؤسسات من خلال اكتشاف قدراتهم ومواطن قوتهم الإيجابية وتنمية كفاءتهم الذاتية.

ولقد تم تأسيس علم النفس الإيجابي عام 1998 على يد مارتن سيلجمان مدير مركز علم النفس الإيجابي في جامعة بنسلافيا الأمريكية ولا زال يعرف نمو متسارعا على مستوى الدراسات والأبحاث ومجالات التطبيق وتنظيم المؤتمرات المتخصصة حول العالم والتي تهتم بهذا العلم وتطبيقاته المهمة في العديد من المجالات خاصة التربوية.

حيث أكد كثير من العلماء ان لعلم النفس الإيجابي دور كبير في العملية التعليمية، فهو يعمل على تنمية دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب الإيجابية والانفعالية والإبداعية لديهم وهذا ينعكس إيجابا في عملية التحصيل والتفوق.

ويعد موضوع الدوافع من موضوعات علم النفس المثيرة لاهتمام الناس، لما له من أهمية اجتماعية ونفسية وإنسانية. وهذا ما يؤكده العلماء على ان أي سلوك بشري لا بد ان يكون وراءه دافع أو دوافع تستثيره وتوجهه، حيث يمكن تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد من خلال أدائه وإقباله بأعمال معينة، فهذا مرهون بنوعية الدافعية لديه.

وتعد الدافعية للإنجاز عامل أساسي في نجاح الفرد ، حيث أنها وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية ، وان الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخليا ،فالدافع للإنجاز يعتبر حالة داخلية توجه نشاط الفرد نحو التخطيط وتنفيذ ما خطط له وفي هذه الحالة فان اغلب الأفراد يعدون ان المشكلة تحديا شخصيا لهم ، وان حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي ، ويلبي

حاجات داخلية لديهم ، وبالتالي يؤدي إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي أو ترقية أداء لمهارة ما.

ومن هذا المنطلق تأتي دراستنا الحالية بالكشف عن علاقة التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد تضمنت الدراسة جانبين، جانب نظري وجانب ميداني

الجانب النظري:

جاء الفصل الأول بعد مقدمة الدراسة لتحديد إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث ثم تحديد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة، ثم طرح فرضيات الدراسة كحلول مؤقتة لتساؤلات الدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة حيث قسمنا العرض إلى دراسات عربية تناولت التفكير الإيجابي ثم دراسات أجنبية تناولت نفس المتغير ثم دراسات عربية تناولت الدافعية للإنجاز ثم التعقيب على الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني والثالث فجاءا للتعريف بمتغيرات الدراسة نظريا, إذ خصصنا الفصل الثاني للتفكير الايجابي حيث استهلنا الموضوع بتمهيد ونشأة التفكير الإيجابي ومسلماته ثم مفهوم وأهمية ومصادر التفكير الإيجابي ثم العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي والنظريات المفسرة له ثم آليات ومقومات التفكير الإيجابي ثم سمات الشخصية الإيجابية.

أما الفصل الثالث فتم التطرق فيه الدافعية للإنجاز حيث استهلنا الموضوع بتمهيد ثم مفهوم الدوافع وأنواعها وأهميتها ثم تحديد المفهوم الاصطلاحي لدافعية الإنجاز وأنواعها ومكوناتها ومظاهر الدافعية للإنجاز واهم النظريات المفسرة لها وطرق قياس الدافعية لإنجاز

الجانب الميداني:

ويتعرض الفصل الرابع لإجراءات الدراسة الميدانية بدءا بتحديد المنهج ثم تحديد عينة البحث والأداة المستخدمين في الدراسة مع تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وتحديد مجال الدراسة الزماني والمكاني. أما الفصل الأخير فخصص لعرض ومناقشة البيانات الإحصائية في ضوء الفرضيات التي تم طرحها لنصل في الأخير إلى مقترحات الدراسة والخاتمة كخلاصة عامة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 – الإشـــــــــكالية وتساؤلات الدراسة

2– فرضيات الدراســــــــة

3-أهداف الدراســــــــة

4-أهمية الدراســــــــة

5-أسباب اختيار الموضوع

6-التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث

7-الدراسات السابقـــــــة والتعقيب عليها

1- إشكالية الدراسة:

يعد التعليم أداة الأمة لتحقيق أي تقدم تنشده، وهو سبيلها للنهوض بمستوى الأفراد، ولكن لن تحقق هذا إلا من خلال تنمية الفكر، فالهدف من التعليم الكفء ليس مجرد مادة علمية والقدرة على استرجاعها أو القيام ببعض الإجراءات المتضمنة فيها، ولكنه يتضمن توسيع الخبرة وامتدادها وهذا لا يحدث تلقائيا ولكنه يتطلب تفكيرا إيجابيا ودافعية واتجاه فالتوجه اليوم معني بالاهتمام بعمليات الفكر والتفكير (الطناوي، 2007، 233).

يعد موضوع الدوافع من موضوعات علم النفس المثيرة لاهتمام الناس، لما له من أهمية اجتماعية ونفسية وإنسانية. وهذا ما يؤكده العلماء على ان أي سلوك بشري لا بد ان يكون وراءه دافع أو دوافع تستثيره وتوجهه، حيث يمكن تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد من خلال أدائه وإقباله بأعمال معينة، فهذا مرهون بنوعية الدافعية لديه.

فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعليم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف أو تكوين الاتجاهات والقيم أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة فهي لها دور شديد الأهمية في قيام الفرد بالعمل، فكلما كانت الدافعية عالية كلما ازدادت الرغبة في قيام الفرد بالعمل فهي تعتبر شرطا من شروط نجاحه.

كما يشير اتكنسون إلى وجود ثلاث عوامل رئيسية تلعب دورا كبيرا في نجاح الفرد وهي: الدافعية للإنجاز، والخوف من الفشل، والحافز أو قيمة إنجاز الفرد. (رشاد موسى، 1994، 110)

وتجدر الإشارة إلى ان ماكليلاند وزملائه يفترضون ان دافع الإنجاز –متعلمة وخاصة في مرحلة الطفولة، فالأطفال الذين يلاقون تعزيزا وتدعيما لأعمال المنجزة يميلون إلى الحصول على درجات مرتفعة في الدافعية للإنجاز، في حين ان الأطفال الذين يلاقون عقابا نتيجة الفشل في أداء الأعمال يميلون إلى الحصول على درجات مرتفعة في الخوف من الفشل، وطالما هذه الدوافع متعلمة في مرحلة الطفولة فانه يمكن تنميتها خلال حياة الفرد. (نفس المرجع، 110)

إن اختلاف الأفراد في إنجازاتهم في الموقف الواحد يفسر بمستوى الدافعية لدى الفرد في المجموعة الواحدة، بالإضافة إلى هذا فقد أكد ماكليلاند ان الاختلاف في مستوى الإنجاز ترجع إلى عامل نفسي يتمثل في الدافعية للإنجاز.

إن دراسات ماكليلاند وآخرون ترتكز على دافعية الإنجاز، حيث اظهر وان الأشخاص ذو الدافعية العالية يميلون إلى اختيار الأعمال المتوسطة الصعوبة، كما يتسمون بالإصرار والمثابرة أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة لإنجاز. (نبيل محمد الفحل، 2004، 45).

ويعد التفكير من أهم العوامل في تقدم البشرية ورقيها، فاستخدام العقل في التفكير السليم يساعد في حل المشكلات والسيطرة على الأمور وتسييرها لصالحه، لذلك اهتمت الأمم والحضارات بالفكر والتفكير بالدراسة عن أنماط وأساليب تفكير تساعد الفرد والمؤسسات في الوصول إلى النجاح والازدهار، حيث ظهرت في نهاية القرن العشرين بوادر لعلم النفس الإيجابي على يد «مارتن سليجمان" الذي يعتبر أب هذه الحركة الحديثة، موضوعا لولايته كرئيس للرابطة الأمريكية لعلم النفس apa.

ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير الإيجابي من حيث انه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية (سامية الأنصاري، 2012، 62).

ويمكن إدراك أهمية التفكير الإيجابي، فالإنسان يستطيع أن يقدر طريقة تفكيره، فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن ترتل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقك عن تحقق الأفضل لنفسك.

فالتفكير الإيجابي هو مصدر القوة ومصدر الحرية أيضا مصدر قوة لأنه سيساعدك على التفكير في الحل ومصدر حرية لأنه سيحرر الإنسان من الآلام (الفقي 2007، 85).

فأية فكرة تضعها في ذهنك ستتحول إلى التركيز ثم الأحاسيس ثم السلوك ثم النتائج من نفس النوع، وسوف تستمر في الحصول على نفس النتائج ولن يحدث التغيير إلا لو قررت قرارا قاطعا بتغير الجذور التي بدأتها وهي الأفكار. كما قال الفيلسوف بلاتو:" غير أفكارك تغير حياتك" (الفقي 2007، 56).

فالإيجابيون يتسمون بقدرات أعلى من حيث حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف المجهول وتقبل الغموض، ومن ثم يكونون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية الفعالة والمجازفة المحسوبة (عبد الستار إبراهيم ،2008، 209 –211)

وتأكد دراسة منتهى مطرش وسوزان دريد (2013) تحت عنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة بكليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية

بوجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين التفكير والدافعية ووجود مستوى مرتفع في التفكير الإيجابي لدى الطلبة ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع والتخصص لصالح الذكور.

ونظرا لندرة الدراسات العربية حول موضوع التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لمرحلة التعليم الثانوي وإيمانا منا بمدى أهمية هذه الدراسة الراهنة والتي تدور حول الكشف عن علاقة التفكير الإيجابي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي كون التفكير الإيجابي يعكس شخصية الطالب الإيجابية ويؤثر على سلوكه في مختلف المواقف سواء التعليمية منها أو الاجتماعية وعلاقته بدافعية الإنجاز تبعا للنوع والتخصص وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة التساؤل العام.

هل توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومنه نصيغ التساؤلات الفرعية كالتالي:

1. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
2. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس التفكير الإيجابي يعزى إلى متغير (التخصص (علمي / أدبي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس الدافعية للإنجاز يعزى إلى متغير التخصص (علمي / أدبي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

الفرضيات الجزئية:

1. يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى عالي من التفكير الإيجابي.
2. يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى عالي من دافعية الإنجاز.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من الأهداف التالية:

1. معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
2. الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
3. الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
4. التعرف إلى فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى إلى متغير التخصص (علمي / أدبي)
5. التعرف إلى فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى إلى متغير التخصص (علمي /أدبي).

4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من ناحيتين إحداهما نظرية وأخرى تطبيقية

4-1 الناحية النظرية: تتمثل فيما يلي:

- يعد موضوع التفكير الإيجابي بالغ الأهمية في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي خاصة وانه يساعد على استثمار القدرات العقلية واكتشاف قوى الفرد الكامنة وتغير الحياة إلى الأفضل.
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز
- تكتسي أهميتها من مرحلة عينة الدراسة وهي مرحلة المراهقة والتي تعتبر أخطر منعطف يمر به الفتى المراهق وأكبر منزلق يمكن ان تزل فيه قدمه، لذلك وجب تقديم الإرشادات اللازمة وتنمية مهارات تفكيره من اجل مساعدته على مجابهة ظروف الحياة وتكوين جيل إيجابي بتفكيره.

4-2-الناحية العملية (التطبيقية)

- قد تفيد المرشدين والأخصائيين النفسانيين والعاملين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في المراكز والمؤسسات التربوية والقائمين على عملية التعليم بصفة عامة
- تفيد الدراسة الحالية القائمين بإعداد المناهج الدراسية لوضع مناهج تنمي التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لمرحلة التعليم الثانوي
- تفيد طلبة دراسات العليا في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي حيث تعتبر مرجع علمي لهم

5-أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا موضوع الدراسة إلى مجموعة من النقاط الآتية:

- الميول الشخصي لمعالجة هذا النوع من الموضوعات في إطار علم النفس الإيجابي والذي يعتبر حديث النشأة، يهدف إلى التقليل من نسبة الكآبة والشعور بالنقص والسيطرة على الأفكار السلبية التي تصيب الأفراد بالإحباط.
- الرغبة في تأكيد أهمية التفكير الإيجابي ومدى ارتباطه بدافعية الإنجاز ولما له من أثر إيجابي على المتعلم والأسرة التربوية ككل، كون أن الغاية من التربية هي إعداد النشء الصالح والكفء.
- إمكانية العمل لجمع المعلومات من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان.

6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

6-1-التفكير الإيجابي: أتبنى تعريف إبراهيم (2005): "وهو قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها اتجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وانساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي للوصول إلى حل المشكلة "

وإجرائيا هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس التفكير الإيجابي المعد لهذه الدراسة.

6-2 الدافعية للإنجاز: هي الرغبة وحب العمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة على ضوء مستوى الامتياز والتفوق على الآخرين للوصول إلى أعلى درجة من النجاح في الدراسة وتحقيقه للأهداف وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس المطبق في الدراسة الحالية.

وإجرائيا هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الدافعية للإنجاز المعد لهذه الدراسة.

7-الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

أولا: الدراسات العربية التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات.

- **دراسة كاظم السعدي (2018):** بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص لدى طلبة كلية التربية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الكلية التربية للعلوم (الإنسانية والصرفة) في ضوء متغير الجنس والتخصص، واقتصر البحث على عينة مكونة من 260 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتحقيقا لهدف الدراسة تم تبني مقياس حسام محمد منشد (2013) وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- يتمتع أفراد عينة الدراسة بتفكير إيجابي عالي.
- لا توجد فروق في التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس والتخصص.

– **دراسة منتهى مطرش وسوزان دريد (2013)** بعنوان: التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية ، بهدف التعرف على العلاقة بين المتغيرين ومعرفة الفروق في التفكير الإيجابي حسب النوع والتخصص ، حيث طبق مقياس (إبراهيم ،2010) للتفكير الإيجابي ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية (لكوتفريد ،2010) على عينة قوامها 344 طالب وطالبة وكانت النتائج وجود علاقة ارتباطي موجبة ودالة بين التفكير والدافعية ، ووجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى الطلبة ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع والتخصص لصالح الذكور.

– **دراسة القريشي (2012):** بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة الكشف إلى مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة وما علاقتها بالمتغيرات الديموغرافية (العمر و تحصيل الأب وتحصيل الأم والدخل الشهري والتخصص والمرحلة) وإعداد صورة مختصرة لمقياس إبراهيم (2011)، وتكونت عينة الدراسة من(120) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي من إعداد إبراهيم (2011) ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتفكير الإيجابي بمستوى عالي ، وان هناك فروق في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة الأقسام الإنسانية وان لا علاقة بين التفكير الإيجابي والمتغيرات الديموغرافية .

دراسة علي تركي (2012) بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة بجامعة بغداد بالعراق ، استهدفت البحث إعداد صورة مختصرة لمقياس (إبراهيم 2011) ، هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي للطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع والعمر والتخصص ، وكانت العينة من (110) طالب وطالبة وكانت النتائج ان الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير إيجابي مرتفع وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير التخصص.

ثانيا: الدراسات الأجنبية التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات

– **دراسة (Haveren،2004):** هدفت الدراسة إلى دراسة مستوى التفكير السلبي والإيجابي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم وبلغ عدد أفراد العينة 200 طالبا وطالبة في أحد الجامعات الأمريكية ومن مستويات مختلفة وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة سنة أولى والسنة الأخيرة من حيث مستوى التفكير السلبي والإيجابي بينما أظهرت

النتائج وجود فروق دالة في مستوى التفكير حسب النوع لصالح الذكور حيث أظهروا مستوى أفضل في التفكير الإيجابي.

- **دراسة(Edmeads,2004):** هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في إحدى الجامعات الأمريكية، إذ بلغت عينة الدراسة (75) طالبا و (105) طالبة وأسفرت نتائج الدراسة إلى النسبة (41.4%) من الطلبة ذكورا وإناثا قد اظهروا ميلا نحو التفكير الإيجابي، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير والتحصيل حسب النوع.

ثالثا: الدراسات السابقة التي تناولت متغير دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى

- **دراسة شيماء محمد (2016):** بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية حيث أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 180طالب وطالبة موزعين كالتالي 100طالب و80 طالبة، واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس التفكير الإيجابي (إعداد عبد الستار إبراهيم 2008) ومقياس الدافعية للإنجاز من إعدادها، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وأبعاد مقياس دافعية الإنجاز

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأبعاد التالية (الضبط الانفعالي، التحكم في العمليات العقلية، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي) لصالح الذكور

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لصالح الذكور

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث في جميع أبعاد دافعية الإنجاز والدرجة الكلية.

- **دراسة عياط (2016):** بعنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه المدرسي ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة ثانوي في ضوء متغيرات متمثلة في الجنس والتخصص الدراسي(علمي / أدبي) ونمط التوجيه (برغبة – بدون رغبة) ،وتراوحت عينة الدراسة

(370) تلميذا وتلميذة من تخصصي الآداب والعلوم من ثانويات مدينة الأغواط كعينة لدراسة بالطريقة العشوائية ، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة ، كما استخدمت في هذه الدراسة أداة هي دافع الإنجاز للأطفال والراشدين ل "هيرمانز" (Hermans) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981) ومقياس مستوى الطموح " لكاميليا عبد الفتاح "، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمها نذكر :

- توجد علاقة بين التوجيه المدرسي والدافعية للانجاز
- توجد علاقة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز
- توجد علاقة بين التوجيه المدرسي ومستوى الطموح
- أفراد عينة الدراسة تتمتع بدافعية إنجاز فوق المتوسط
- لا توجد فروق بين التلاميذ ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في دافعية الإنجاز
- توجد فروق بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بدون رغبة

- **دراسة نعيمة غزال (2008) :** بعنوان علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفاؤل والدافعية للإنجاز في ضوء متغيرات وسيطية تتمثل في : الجنس – التخصص الدراسي – معيدين وغير معيدين ، حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها (439) تلميذا وتلميذة من طلبة السنة النهائية بمدينة ورقلة ،اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة ، كما استخدمت في هذه الدراسة أداة هي دافع الإنجاز للأطفال والراشدين ل "هيرمانز" (Hermans) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981) واختبار التفاؤل الذي أعده "بدر محمد الأنصاري "(2001) ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمها نذكر:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة النهائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل تعزى إلى متغير التخصص (علمي / ادبي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى متغير التخصص (علمي / ادبي).

دراسة صالح عبد السميع باشا(2000): والتي قام بها من اجل معرفة العلاقة بين كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي وكذلك التعرف على اهم الفروق بين الطلاب (علمي / ادبي) في مستوى دافع للإنجاز (مرتفع / منخفض) ومستوى تقدير الذات (مرتفع منخفض) وأيضا التعرف على تأثير كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 420 طالب تم اختيارهم عشوائيا من طلاب الصف الثالث بمحافظة الإحساء بالسعودية منهم 255 علمي وأدبي وتراوحت أعمارهم من 16 –18 واستخدم اختبار الدافع للإنجاز لراشدين والأطفال لفاروق عبد الفتاح

موسى (1981) واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين لعادل عبد الله (1991) ، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة على :

- وجود علاقة ارتباطية بين كل الدافع لإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب (علمي / أدبي) في مستوى دافع الإنجاز (مرتفع / منخفض) ومستوى تقدير الذات (مرتفع / منخفض) لصالح الطلاب في القسم العلمي المرتفعين في دافع الإنجاز وتقدير الذات

رابعا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- ندرة الدراسات التي عالجت متغير التفكير الإيجابي في مرحلة الثانوية وعلاقته بمتغيرات أخرى
- اغلب الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي اعتمدت على مقياس عبد الستار إبراهيم ومقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين ل "هيرمانز" (Hermans)تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981)، غير أن دراستنا اعتمدت على مقياس التفكير الإيجابي لحسام محمد منشد (2013) ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة (2006).
- تباين حجم العينة حيث تراوح بين 93 و439.
- اتفقت معظم الدراسات على أهمية التفكير الإيجابي في مساعدة الأفراد والمؤسسات على الارتقاء ونمط لمجابهة الظروف الصعبة والمشكلات

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفدنا من الدراسات السابقة في:

- كتابة الإطار النظري.
- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي.
- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تتناسب مع الدراسة الحالية.
- اختيار أداة الدراسة.
- تكوين فكرة أعمق ووجهة نظر أوسع عن موضوع الدراسة.

في الأخير تعتبر هذه الدراسات بوابة لكل بحث علمي، تطرقنا فيها إلى الخطوات التي يتبعها الباحثون، وأعطينا صورة توضيحية للبحث المراد القيام به، إذ انه من جهة يضع الباحث في حدود موضوعه ويعطي صورة تقريبية على العمل المراد القيام به، والخطوط العريضة لبحثه ومن جهة أخرى يسهل على القارئ فهم هذا الموضوع والاستفادة منه، وتطرقنا إلى الأهداف المرجوة منه ، والتي ستوضح أكثر عند القيام بالإجراءات الميدانية التي تعتبر المحك لما توصلنا إليه.

الفصل الثاني :التفكير الايجابي

تمهيد

1. **نشأة التفكير الايجابي ومسلماته**
2. **مفهوم التفكير الايجابي**
3. **أهمية التفكير الايجابي**
4. **مصادر التفكير الايجابي**
5. **العوامل التي تؤثر في التفكير الايجابي**
6. **النظريات المفسرة**
7. **آليات التفكير الايجابي**
8. **مقومات التفكير الايجابي**
9. **سمات الشخصية الايجابية**

خلاصة

تمهيد:

يعد علم النفس الإيجابي تيارا حديثا جدا في علم النفس فقد كان من الطبيعي أن يهتم عديد من الباحثين بتحديد هذا المفهوم، فعلم النفس الإيجابي يعني بدراسة الظروف والعمليات التي تسهم في نمو وازدهار الأفراد والمجموعات والمؤسسات، لذا يعد التفكير الإيجابي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي خاصة بعد تحريره من أصوله الفلسفية ومنحه إمكانية التوظيف الإجرائي كموضوع جدير بالبحث العلمي والتطبيق العملي.

وهو عملية عقلية لإنتاج وإيجاد الأفكار التي تتسم بالابتكار والسيطرة على أخطار الأفكار الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة وإيجابية والسماح للأفكار الإيجابية بان تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح وتساعد على تنمية فاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي، فالتفكير الإيجابي هو توقع النجاح في كل موقف ولكل فعل (مفيدة الأشهب ،2017، 16).

ونظرا لما يكتسيه هذا الموضوع من أهمية بالغة على مستوى الجانب التربوي فقد أكد كثير من علماء النفس ان لعلم النفس الإيجابي دورا فاعلا في العملية التعليمية، فهو يعمل على تنمية دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب الإيجابية والانفعالية والإبداعية لديهم.

لذلك خصصنا في هذا الفصل النظري من اجل توضيح مفهوم التفكير الإيجابي ونشأته والنظريات المفسرة له وكذلك آلياته واستراتيجياته التي يعمد عليها التفكير الإيجابي والعوامل المؤثرة فيه وسمات الأفراد الإيجابيين.

1. نشأة علم النفس الإيجابي ومسلماته:

بدا علم النفس الإيجابي يظهر في عام 1998 حين اختاره مارتن سليغمان ، الذي يعتبر أب هذه الحركة الحديثة ، موضوعا لولايته كرئيس للرابطة الأمريكية لعلم النفس apa إلا أن هذا المصطلح ابتدأ مع ماسلو من رواد تيار علم النفس الإنساني في عام 1954 في كتابه بعنوان " الدوافع الشخصية " و ماسلو هو صاحب مفهوم تحقيق الذات الذي يحتل رأس هرم الحاجات الإنسانية الذي طوره ، حيث الإنسان مدفوع إلى تحقيق إمكاناته بأقصى طاقاتها ، إذا قيض له إشباع حاجاته الأساسية (مأكل ومشرب وسكن) وحاجاته إلى الأمن (الحماية للذات والأسرة والأبناء والضمانات المستقبلية) والحاجات إلى الانتماء (تبوء مكانة طيبة في الجماعة) والحاجة إلى المعرفة والجمال ويتوجها كلها تحقيق الذات.

ومع بروز طريقة المعرفي لواضعها "بيك " في الجامعة ذاتها تحول سليغمان إلى إتباعها وممارستها وهي تركز أساسا على تعديل الأفكار المغلوطة واستبدال الأفكار السلبية التشاؤمية الانهزامية بالأفكار الواقعية والإيجابية.

وبالتالي يدعو علم النفس الإيجابي إلى ضرورة إحلال العمل على بناء الاقتدار الإنساني في موضع الصدارة للعلاج الاختلال في توجه علاج المرضى النفسي والوقاية منه.

وتتمثل رسالة علم النفس الإيجابي تبعا لسليمان في تذكير علماء علم النفس العيادي والصحة النفسية بان هذا العلم ليس مجرد دراسة المرض والعجز والضرر ، بل هو أيضا وفي موازات ذلك دراسة الاقتدار والفضائل الإنسانية ، انه ليس مجرد إصلاح للخلل بل هو كذلك بناء الصحيح والصحي ، وهو ليس مجرد اهتمام بالمرضى بل كذلك اهتمام بتنمية قدرات العمل والحب والنمو والفرح ، وصولا إلى السعادة ، وبدلا من الوقاية السلبية التي لم تعط نتائجها المرجوة خلال جهود خمسين سنة في تجنب اضطرابات الاكتئاب والعنف والجنوح وسواها (حجازي ، 2012، 22-24)

ويشير حجازي 2012 ان علم النفس الإيجابي يتبنى مسلمات المنحنى الإنساني والمتمثلة بالإيجابية ، الدافع للنماء وتحقيق الذات ، المسؤولية ، الالتزام بالآخرين وصولا إلى إطلاق طاقات الحياة والعطاء إلى حدودها الفضلى ويرتبط علم النفس الإيجابي بمنظور أرسطو حول الطبيعة البشرية (الذي يشكل نواته الصلبة) والمتمثل بالتأكيد على التجارب الإيجابية والخصائص الإيجابية أو الفضائل الإنسانية والسعادة البشرية وتتلخص جميعا في مفهوم الايديمونيا Eudemonia الفلسفي اليوناني ، والكلمة في اصلها اللغوي اليوناني تتكون من مقطعين (Eu) وتعني الطيبة أو حسن الحال و ديمونيا (demonia) وتعني الملاك الحارس أي وفرة النعمة ودرج سليغمان على تكرار هذا التعبير اليوناني في مواضيع مختلفة من كتاباته وخصوصا في ما يتعلق بالسعادة إلي يجعلها غاية كل إنسان على اختلاف سبل تحقيقها . (مصطفى حجازي، 2012، 30-31)

2. مفهوم التفكير الإيجابي:

- **مفهوم التفكير:**

من حيث اللغة: فكر في الأمر، يفكر فكرا: اعمل عقله، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى المجهول، وفكر مبالغة الفكر

والتفكير: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها، وهذا قصر للتفكير على نوع من أنواعه وهو حل المشكلات (المعجم الوسيط 2/205)

ويعرفه حسين عبد العزيز الدريني: «التفكير بأنه نشاط رمزي يستمر دون علاقات مباشرة بالمثيرات الخارجية، كما انه مجرى من المعاني تثار في الذهن عندما يواجه الإنسان مشكلة ما أو يريد القيام بعمل معين "

ويشير عبد الوهاب كامل: " إلى أن التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل التذكر التعميم والمقارنة والاستدلال، ومن ثم يتربع التفكير على قمة هذه العمليات النفسية والعقلية والمعرفية، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيدا"

– **مفهوم التفكير الإيجابي:** تعددت وتنوعت تعريفات التفكير الإيجابي ومنها على سبيل المثال يرى ستالرد بول (& pul،Stallard، 2002.69) ان التفكير الإيجابي «هو نمط من أنماط التفكير المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطار التفكير الهدامة، والتي يحملها في بعض المعتقدات التي توجه أفكاره ومشاعره وجهة سلبية، وهو يشمل السيطرة الآلية لبعض أفكار عن غيرها في توجيه مشاعر الفرد".

وفي رأي (سامية الأنصاري، 2012، 9) أن التفكير الإيجابي هو نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة، ويغير حياته نحو الأفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية وذلك من خلال التحكم والسيطرة على طريقة تفكيره وجعلها تسير في الاتجاه الإيجابي وهو تفكير بنائي، كما انه يشمل قدرة الفرد على التعلم في المواقف الضاغطة.

3. أهمية التفكير الإيجابي:

- بقدر أهمية التفكير الإيجابي بما هو مفتاح البناء والنماء، بقدر ما تجد النفس عناء تنشيطه في مقابل عفوية انطلاق السلبي، قد يكون ذلك هو الفخ الأخطر الذي تهددنا المسالك العصبية في الوقوع فيه، إلا انه لابد من قلب المعادلة وتوطين النفس على مغالبة الرؤى السلبية التي تتحرك عفويا وتقعدنا عن العمل. (مصطف الحجازي 2012، 104)
- التفكير الإيجابي هو مفتاح الوفاق والنجاح والوفاق مع الذات والدنيا والناس والنجاح في مسيرة البناء والنماء، تصبح على على وفاق مع ذاتك حين تفكر إيجابيا في وضعك الشخصي وقدراتك وإمكاناتك.
- التفكير الإيجابي هو مفتاح الوفاق مع الآخرين، يعزز العلاقات الطيبة ويحفزها، مما يغني حياتك ويحيطك بجو من الحب والدعم والحماية (مصطفى ال حجازي2012، 106)

- يجعل الحياة ممتعة ومليئة بالسعادة مع وجود القلق ولكن بشكل اقل (أسماء احمد – ميرفت عبد الجواد 2013، 63)
- ان العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم تملاه الأفكار الإيجابية فسوف تملؤه الأفكار السلبية
- ان هذه الإيجابية في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا الإيجابية، الطاقة القدرة على الدفاع عن النفس وصد الهجوم الذي يصدر إلينا من شياطين الإنس والجن وأكبر منها حديث النفس
- عندما تفكر بطريقة إيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا ننجذب إلى المواقف السلبية (أسماء احمد – ميرفت عبد الجواد 2013، 63)
- هو الباعث على استنباط الأفضل وهو سر الأداء العالي ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة
- ويؤكد (سليغمان 2002) على أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان فهي تعد حصنا قويا وقائيا ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما ان لهذه الخصال دورا في تخطي الفشل وتحمل الصعاب وتحرر الفرد من قسوة الماضي (قاسم 2009 ،93)

4-مصادر التفكير الإيجابي:

المصدر الأول: الوالدين: أول برمجة اكتسبنها في حياتنا كانت من الأب والأم وقد قالت في ذلك الملكة اليزابيث الثانية (لقد تعلمت كما يتعلم القرد، من مشاهدة الأب والأم وتقليدهما تماما) فمنذ نعومة أظفارنا ونحن نتعلم من الوالدين ونشاهد تعبيرات وجوههم فنقلدها وكذلك السلوكيات والقيم والاعتقادات الدينية، ولا ان كون هذه البرمجة هي الأولى التي نتلقاها في عالمنا فقد أصبحت راسخة ومرجعا أساسيا في التعامل مع أنفسنا أو العالم الخارجي (الفقي، 2007، 22)

المصدر الثاني: المجتمع: يلعب المجتمع دور كبير في التأثير على أفكار فئاته، فكل مجتمع له خصائصه وعاداته وثقافته، فقد أشار الكبيسي (2013) ان لكل مجتمع ثقافته الخاصة ولكل فئة من فئاته ثقافة فرعية خاصة به، وهذه الثقافات تؤثر على نمط تفكير فئاته (الكبيسي، 29).

ويشير الفقي (2007) أن جل التعاملات من أقوال وأفعال وعلاقات تؤثر في نمط التفكير

"وما يقوله الناس في المحيط الاجتماعي الذي نعيش فيه ويستمر العقل بربط المعلومات التي يتلقاها من أي مصدر خارجي إلى أساس البرمجة المخزنة في العقل اللاواعي وبذلك تزداد البرمجة قوة " (الفقي، 2007، 22).

المصدر الثالث/: العائلة: وهذه أيضا تعد من مصادر التأثير في أفكارنا وفي كثير من الأحيان نرى أناسا متأثرين تماما بتقاليد العائلة أو ثقافتها أو ردود أفعالها حيال بعد المواقف، أو توجهاتها الثابتة حيال انس معينين، فهذا المحيط العائلي (سواء كان من الإخوة والأخوات أو من الجد والجدة أو من العم والخال ومن أولادهم، وهنا يربط العقل المعلومات التي يتلقاها من المحيط العائلي بما تبرمج به من قبل وبذلك أصبحت البرمجة أقوى من ذي قبل (الفقي، 2007، 22)

المصدر الرابع: المدرسة: تعتبر المدرسة من بين أكثر العوامل في تنمية ورسخ الأفكار بين متمدرسيها وذلك بسبب جو المناخ المدرسي الذي يتخلله كثير من العلاقات والأفكار وهذا ما أشار إليه الفقي (2007)" فأسلوب المدرسين المسئولين في المدرسة من كلمات وتعبيرات وأخلاق وسلوكيات وفعل وبسبب ان المدرسة مؤثر قوي في برمجتنا التعليمية كان من السهل أن نأخذ بعض هذه السلوكيات سواء كانت سلبية أو إيجابية ونضيفها على برمجتنا السابقة فأصبحت راسخة بقوة في العقل الباطن " (الفقي، 22)

المصدر الخامس: الأصدقاء: هذا المصدر يعتبر من أخطر مصادر برمجتنا بعد الوالدين، والأصدقاء يعتبرون أول إنجاز شخصي في حياتنا لان الاختيار كان من أنفسنا بدون أي تأثير من الوالدين، وأيضا للشعور بالاستقلال والتقبل الاجتماعي، فمن الممكن ان نتعلم سلوكيات سلبية مثل التدخين أو المخدرات أو الكحول أو الهروب من المدرسة أو عادات سيئة من شتى الأنواع، ثم إثر ذلك على برمجتنا الأساسية وبذلك أصبحت البرمجة لها معان متنوعة وملفات مختلفة في مخازن الذاكرة (الفقي، 2007، 22).

المصدر السادس: وسائل الإعلام: يعتبر الإعلام وكل أدواته السمعية والبصرية أكثر تأثيرا على العقول والأفكار لما تنتهجه المراكز الإعلامية في نشر الأفكار المرغوب فيها حسب مصلحتها السياسية أو الاقتصادية أو الدينية، فالإعلام يعتبر سلاح ذو حدين.

ويشير الفقي (2007) أن معهد الأبحاث النفسي والفسيولوجي فينيو زيلاند ان أكثر من 60% من حالات الاكتئاب يرجع السبب فيها إلى وسائل الإعلام التي تركز على السلبيات والصعوبات، التركيز على الأخبار السلبية والأغاني الخليعة التي لا تمت إلى قيمنا بأية صلة منتشرة وتزداد انتشارا في عالمنا وتؤثر في أخلاقيات شبابنا بعمق، وهذا المؤثر الخطير يضيفه الناس على برمجتهم فتصبح أقوى وأعمق من ذي قبل. (الفقي، 23)

المصدر السابع: البرمجة الذاتية من أنفسنا: فبعد كل هذه البرمجة السابقة التي تبرمجنا بها من العالم الخارجي وأصبح عندنا قيم واعتقادات ومبادئ راسخة، أصبح عندنا القدرة على إضافة سلوكيات جديدة من الممكن ان تكون سلبية أو إيجابية، ويربطها العقل بالمعلومات السابقة فتصبح برمجتنا راسخة وعميقة تكون السبب في نجاحنا أو فشلنا أو في سعادتنا أو تعاستنا

ويضيف الفقي أن الفكرة هي بداية الأهداف والأحلام وهي مرجع العقل في التجارب والخبرات ومعنى الأشياء وكيفية ربط السعادة والألم في حياتنا وكما قال سقراط عن الفكرة " بالفكرة يستطيع الإنسان أن يجعل عالمه من الورود أو من الشوك "

ويقول الفقي " فحقيقة أنت وأنا وكل إنسان على وجه الأرض وصلنا إلى ما وصلنا اليه بسبب أفكار الأمس وسنصل إلى ما سنصل إليه الغد بسبب أفكار الغد «(الفقي، 2007، 26).

5- العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

5-1- التنشئة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها: حيث تواجه التنشئة نوعان من التحديات إحداهما(داخلي) بمعنى أنه نابع من المجتمع ومعاييره وأنساقه المختلفة، والآخر (خارجي) بمعنى أن مصدره من خارج المجتمع المتمثل بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة للتفاعل السلبي أو الإيجابي، فقد كانت التنشئة في المجتمعات التقليدية محصورة في عدد قليل من المؤسسات التربوية والاجتماعية مثل: (الأسرة المدرسة المسجد الجيرة)، ولكن مع تطور المجتمعات تعددت وسائط التنشئة الاجتماعية لتشمل فضلا عن ما هو موجود(فيديو تلفزيون – الإذاعة الإنترنت – المسرح)، والتي تتعارض فيما بينها من حيث الأهداف والأساليب والوسائط فتصبح التنشئة مشوشة مما ينعكس على شخصية الفرد ونفسيته فيصاب بالاضطرابات النفسية المختلفة بالإضافة إلى اضطراب العلاقات الأسرية وتفككها ينعكس على عملية التنشئة (زياد بركات 2005، 98).

5-2-الحروب: ويشير البدراوي (2003) ان كثير من الدراسات والبحوث النفسية على ان أخطر آثار الحروب هي التي تظهر على الأطفال والشباب من حيث فقدان التوازن النفسي لديهم وظهور الكثير من المشكلات النفسية كالقلق والفزع والعصاب النفسي وغير ذلك. (عفراء العبيدي، 2013، 133)

5-3-المناخ الأسري: حيث أنه لابد أن يتوفر مناخ أسري يتميز بتشجيع الأبناء على الاستقلالية في التفكير وإتباع أسلوب الحوار والنقاش وليس أسلوب إلقاء الأوامر والطاعة العمياء، التخلص من أساليب التربية غير السوية كالقسوة والتهديد والعقاب البدني والمعنوي أو التدليل الزائد. توفير مثيرات متنوعة

ومختلفة وعديدة أمام الأبناء لإتاحة الفرصة لديهم لاختيار من بينها ما يناسبهم، تنمية حب الاستطلاع، وتعزيزه من أجل تطوير قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم (صفاء أحمد، 2014، 47).

5-4-المدرسة: يؤكد غانم (1995) أن المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معا فهي تقوم بوظيفتين تكاد تكون متناقضتين هما (نقل التراث والمحافظة عليه، التغير ومواكبة التطور) والنظام التعليمي الجيد هو من يستطيع التوفيق بينهما.

5-5-شعور الفرد بالنقص والدونية: وهذا يعد من العوامل المؤثرة في نمط التفكير وأسلوبه لدى الفرد فتجعله تفكيره إيجابية أو سلبية فهناك عدة أسباب تؤدي إلى إحساس الفرد بالنقص أو الدونية أهمها التربية غير السوية فإذا قامت التربية على: (التوتر والصراع والخوف...) فإنها تؤدي إلى الاضطراب النفسي، بالإضافة للحرمان سواء أكان ماديا أم معنويا والقيود الاجتماعية، وكذلك هيمنة النظم السياسية المختلفة، جميعها تؤثر في نمط التفكير والأسلوب.

5-6-وسائل الإعلام والتكنولوجيا: أثبتت الدراسات أن هناك تأثير مباشرة وملحوظة للمشاهدة التلفاز في مبادئ الأفراد وقدرتهم على التكيف مع المعايير الاجتماعية، بالإضافة لسهولة الوصول إلى المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت العالمية تؤدي إلى ركون الأفراد إلى الوسائل والتقنيات دون أن يستخدم تفكيره. (زياد بركات، 2006، 14-15)

6-النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

تندرج كل من نظرية التفاؤل المتعلم (أسلوب التفسير التفاؤلي) ونظرية الأمل ضمن تيار علم النفس الإيجابي ، حيث تضيفان أداتين إضافيتين في فهم النشاط المعرفي / العاطفي الوظيفي المتكيفة والتي توفر التمكن والاقتدار وتدفعهما قدما في مجالات عدة: المجال الأكاديمي، الرياضي، المهني، الصحة الجسمية، التوافق النفسي، الارتباط الإنساني وإثراء العلاقات ويتوجها إعطاء معنى متساميا ومليئا للحياة من خلال الالتزام بقضية كبرى والعطاء في سبيلها ، إضافة إلى السعي المعادل لبناء مسار مهني ونوعية حياة وأسلوب عيش .

6 -1- نظرية التفسير المتفائل :وهي النظرية التي طورها سليغمان وكل من بيترسون وستين من بعده، تبعا لسليغمان فان كلا من التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير وفي تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل، بل هي تتوقف على الفكرة التي نكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا وإمكاناتنا في الحياة، ويمكن ان تتعلم التفاؤل أو التشاؤم بناء على خبراتنا ونمط تنشئتنا، بما يتصف به من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز ومكانة أو إحباط وزجر وإهمال

وحط من القدر ، وحيث أن هذا الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي في التفكير متعلم فانه يمكن إعادة تعلمه واستبداله من خلال أساليب تدريبية علاجية (حجازي، 2012 ،120)

لذا فقد أشار كل من سليغمان وآخرون إلى ان التفاؤل يعد بعدا رئيسيا في الشخصية التي تفكر بإيجابية، فالتفاؤل يرتبط بالتوقعات الإيجابية التي لا تتعلق بموقف معين فهو يحدد للناس الطريق لتحقيق أهدافهم (قاسم 2009، 71)

ويرى Seligman.2003 أن التفكير ينساق داخليا من خلال أهداف الشخص، فالتفكير الإيجابي يعتمد على الثقة بان كل شيء في الحياة يرجع إلى أفكارنا ومعتقداتنا العقلية، ان التفكير الإيجابي يعتمد على علاقة الفرد بإيمانه الديني وعلاقته بنفسه وبالله وبالعالم (Seligman. &pawelski2003، p 61)

ويرى مصطفى حجازي ان مقومات أسلوب التفسير التفاؤلي الذي يستند إليه سليغمان 1998في تفسير الوقائع وأسبابها في

أولا: الديمومة: أي عثرة أو محنة يرى المتشائم بأنها ستدوم ولا مجال للخروج منها، وأنها قدر مفروض لا فكاك منه (لا فائدة ترجى من الجهد ولن يكون هناك من مخارج ممكنة) وان الفشل هو قدر المتشائم، أما المتفائل فيرى على العكس ان العثرة أو الخيبة هي أمر عابر (أزمة وتمر) رهن بظرف مؤقت، وبتالي فالأمل متوفر للعمل والخروج منها مستقبلا.

ثانيا: التعميم: يعمم المتشائم الحدث أو الأزمة على كل الوضعيات الحياتية ومجالاتها (لا جدوى، سيرافقني الفشل أينما حللت)، أما المتفائل فيجعل الأمور نسبية حيث يحصر العثرة في موضعها ولا يعممها على بقية الأوضاع الحياتية (إذا فشلت محاولة في مجال، يمكن ان تنجح أخرى في مجال غيره) هناك نجاحات أخرى كثيرة ممكنة في سياقات مغايرة، والعثرة لها حدودها ولا تمس كل نواحي حياة المرء، وذلك على عكس المتشائم الذي يميل إلى التعميم على كا مناحي الحياة.

ثالثا: الموقع: يضع المتشائم اللوم على ذاته (هو الفاشل، أو المقصر، أو الخائب * باعتباره التسبب بالأزمة، أما المتفائل فانه على العكس من ذلك يحمي ذاته ويرى في في العثرة نتيجة تدخل عوامل خارجية غير مؤاتية، لا تؤذي صورة الذات أو الحكم على قيمتها، ويختلف كلاهما على صعيد الموقع، في ان المتشائم يرد أسباب النجاح الذي يلقاه إلى عوامل خارجية (نجاح بالصدفة) أما المتفائل فانه يرد أسباب النجاح إلى قواه الذاتية (هو صانع نجاحه) (حجازي 2012، 125)

6-2-نظرية الأمل والمبادرة إلى الفعل:

يصبح الأمل تبعا لهذه النظرية هو الاقتناع بالقدرة على تحديد أهداف ذات قيمة، والتمكن من إيجاد السبل للوصول إليها ذلك هو منطلق نظرية الأمل التي طورها عدد من علماء النفس الإيجابي، وفي مقدمتهم سنايدر وزميلاه راند وسايغمون (2002)، والعمل على شحذ الطاقات والإمكانات وتصعيد الدافعية للسير على طريق الوصول هذا. وبالتالي يصبح الأمل منظومة فكرية مبادرة وواثقة من قدرتها على إيجاد الوسائل وتوظيفها، وصولا إلى تحقيق الهدف.

كما جرت العادة على اعتبار الأمل نتاجا للحالة الانفعالية (حالة الرجاء والتمني) يرتفع بارتفاعها، ويتراجع بانخفاضها. أما نظرية الأمل فترى، على العكس من ذلك أن الانفعال الإيجابي هو بحد ذاته نتاج التفكير بإمكانية صنع النجاح من خلال المثابرة حتى الوصول إلى الهدف. وبالتالي فالتفكير هو المولد للانفعال (كما يذهب إليه العلاج المعرفي). ينتج إدراك النجاح عن التقدم على درب تحقيق الأهداف، وعدم الاصطدام بموانع معطلة، مما يولد المشاعر الإيجابية (من حماسة، وإثارة للدافعية. وعلى العكس من ذلك فحين يصطدم التقدم (حجازي 2012، 129).

كما يلعب الأمل دورة فاعلا في التغيير، إذ إنه يشكل المحفز عليه. ذلك أن التغيير يحدث لأن الناس يتعلمون تفكير موجها نحو الهدف مزودة بوسائل وصول، ودافعية فاعلة أكثر نجاعة. وهو ما يرفع من مستوى توقع النجاح في تحقيق الأهداف، وبالتالي في إمكانية التغيير.

وقد يتخذ الأمل منحى عام يتمثل في سمة الأمل، أو هو يكون مقتصرا على قطاع معين من الأهداف، أو يمكن أن يكون نوعيا خاصا بتحقيق هدف جزئي (أمل نوعي). وهنا تتضح الفروق الفردية بين الناس على صعيد الأمل، حيث يتفاوت الأمر ما بين سمة أمل معممة على مساعي الحياة، وبين حالة أمل نوعية في قطاع ضيق. وكما هو شأن التفاؤل فإن طرفي هذا التوزيع (أي الأمل المفرط، والأمل المنحسر) يتضمنان القلة من الناس، حيث تقع الغالبية في مدى الأمل المتوسط. (حجازي،2012، 130)

تتضمن نظرية الأمل لواضعها سنايدر (Snyder ،2002) ثلاثة مقومات متفاعلة تشكل النموذج الكامل للأمل:

تشكل الأهداف **المقوم الأول،** انطلاقا من الافتراض بأن السلوك توجهه أهدافه، وبالتالي فإن الأهداف هي مبتغى تتابع النشاط الذهني الذي يؤسس لنظرية الأمل. قد تكون الأهداف قصيرة المدى أو بعيدة المدى. إلا أنها يتعين أن تكون ذات قيمة كافية كي تشغل حيز التفكير. كما تحتاج إلى أن تكون

ممكنة التحقيق (وليست مستحيلة)؛ أي تحتاج إلى أن تتجاوز إمكان الوصول العادي الإجرائي، وأن تحاط بشيء من عدم التأكد. يزدهر الأمل حين نكون بصدد حالة احتمال التحقيق أي أن لا نكون على يقين من الوصول، ولا أمام حالة تعذر). وكلما ارتفعت قيمة الهدف وتدني يقين الوصول اليسير إليه، ارتفع مستوى الأمل وعبئت الطاقات من أجل التحرك.

ويشكل التفكير الوسائل (Pathway Thinking) **المقوم الثاني**. إذ يتعين للوصول إلى الهدف أن يدرك المرء ذاته على أنه قادر على إيجاد سبل وصول عملية إليه، أو توليد هذه السبل. وهي العملية التي يطلق عليها سنايدر تسمية التفكير الوسائل الذي يعني إدراك القدرة على تدبر أو توليد سبل إجرائية للوصول، من مثل القول: «سوف أجد السبيل لنيل المرام؛ أو لن أعدم وسائل الوصول». ويتطلب ذلك توظيف مهارة توليد بديل أو أكثر من خلال الجهد الذهني، والتفكير الجانبي، والعصف الذهني، والتفتيش عن مصادر حلول في البيئة، أو الاستعانة بالعارفين والمقربين. ويتميز ذوو الأمل المرتفع بالقدرة على إيجاد سبل بديلة والموازنة بينها لجهة إيجابيات وسلبيات كل منها وكلفته، وفرص نجاحه، إضافة إلى درجة التفضيل الذاتي للسير عليه. وهكذا يكون لذوي الأمل المرتفع عدد من البدائل يتحركون فيما بينها، بحيث يستمرون في محاولة الوصول. (حجازي،2012، 133).

وأما **المقوم الثالث** فيتمثل بالتفكير التدبيري (أو المعبئ للطاقات والإمكانات)

مما أطلق عليه سنايدر تسمية (Agentic Thinking.). وهو يعني القدرة المدركة على حشد الإمكانات للسير على السبيل الأنجع للوصول إلى الهدف، من بين البدائل التي تم توليدها. كما يعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والإصرار في السير نحو الهدف «أنا أستطيع إنجاز ذلك، ولن أتوقف أو أتراجع عن السعي وبذل الجهد من أجل ذلك». ذلك ما أطلق عليه أحد قياديي العمل الاجتماعي المشهود لهم بتحقيق أهداف طموحة في المجال تعبيرا بالغ الدلالة هو «إرادة بلا هوادة». وبالفعل تمكن خلال مسيرته القيادية من إنشاء عشرات مؤسسات الرعاية التي غطت كل المناطق اللبنانية. تحتل الدافعية للتحرك ومتابعته والإصرار عليه أهمية خاصة حين مجابهة عقبات أو معوقات. إذ تساعد الدافعية العالية التي لا تعرف التراخي المرء على ممارسة العزم لإيجاد السبيل الأنجع لتحقيق الهدف.

ولا بد من تفاعل هذه الثلاثية وتكامل مقوماتها لتحقيق الأهداف الكبرى: أهداف طموحة وإنما واقعية، تفكير وسائلي خلاق، وتفكير تدبيري يقوم على دافعية عالية. يتطلب الأمل عمل هذه الثلاثية بحالتها الفضلي. وعلى ذلك يصبح الأمل تبعا لنظرية سنايدر هو حالة دافعية فاعلة تقوم على ثقة

بالنجاح مشتقة بشكل متبادل التأثير، من تخطيط سبل ناجعة للوصول إلى الهدف، وفاعلية عالية المثابرة والتصميم والقدرة في التحرك على مسار البديل الناجع.

وهكذا، فإذا كان للهدف أهمية عالية بما يكفي بحيث يتطلب انتباها مستمرا، ينتقل الشخص عندها إلى مرحلة تحليل تتابع الأحداث، حيث تتكرر أفكار السبل والفاعلية. وقد يعود المرء إلى مرحلة سابقة بحيث يتأكد من استمرار التقدم، مما يتيح استمرار إجراء التحرك نحو الهدف. (حجازي،2012، 134)

6-3 نظرية كوستا: حدد كوستا أربعة مراحل هرمية للتفكير تعتمد كل مرحلة على المراحل السابقة، وتعد عمليات كل مستوى أساسية للمستوى الثاني وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى: المهارات المنفصلة للتفكير وتشمل مجموعة جوانب عقلية فردية ومنفصلة وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الإيجابي الأكثر تعقيدا وهي إدخال البيانات وتشغيل البيانات واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها.

المرحلة الثانية: استراتيجيات التفكير وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد حينما يواجهون المشكلات والمواقف الصعبة والمختلفة، والتي تتطلب حلا أو إجابات لم تكن معروفة وقتها وهذه الاستراتيجيات هي حل المشكلات، التفكير الإيجابي الناقد، اتخاذ القرار الاستدلال والمنطق

المرحلة الثالثة: التفكير الإيجابي الابتكاري وتشمل مجموعة من السلوكيات التي تتصف بالجدة والاستبصار والتي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط التفكير الإيجابي والنواتج المتفردة والحلول الأصلية للمشكلات وتشمل: الإبداع، الطلاقة، التفكير الإيجابي، تحدي الصعاب.

المرحلة الرابعة: الروح المعرفية وذلك مع توافر المستويات السابقة لا بد من وجود عامل أساسي، وهو أن الشخص المفكر يجب ان يكون لديه قوة إرادة والاستعداد أو الميل والرغبة والالتزام، ويتضمن هذا المستوى الصفات الآتية: تفتح الذهن والبحث عن البدائل والتعامل المواقف الغامضة وإدراك العلاقات والرغبة المستمرة في التغيير.(عبد العزيز ، 2012، 63)

7-مقومات التفكير الإيجابي:

1- الوعي:

يأتي الوعي في أول خطوات التفكير الإيجابي. فالوعي هو أساس تفتح الرؤى حول الواقعين الموضوعي والذاتي في آن معا، واستيعاب معطياتهما في إيجابي اتهما وسلبياتهما. الوعي هو أن تصبح

على صلة بما أنت عليه، وما تشعر به وتفكر فيه وتفعله. وعندما يصبح الإنسان واعيا بما هو عليه، وما يفعله في الحاضر، فإن آفاق البحث في البدائل والحلول تتجلى بما يتيح تعاملا فاعلا مع الواقع الذاتي منه كما الموضوعي (حجازي، 2012، 90)

يمتلك الوعي وظيفتين. أولاهما هي المراقبة والتنبه للذات والمحيط والاستجابات لهما، ورصد الوقائع والأحداث ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للشخص في وضعية معينة. وثانيتهما هي وظيفة التوجيه التي تتيح للشخص حسن التصرف في التعامل مع واقعه الذاتي والموضوعي، الجهة التصويب والتصحيح وتغيير المسار، أو الاستمرار في المنحى ذاته من التحرك. ويتيح تكامل هاتين الوظيفتين التعامل الفاعل مع القضايا (1999، (Westenويتدخل الوعي عادة حين تفشل عمليات المعرفة الآلية (عادات السلوك اليومية)في التعامل مع الوضعية، فيتنبه المرء إلى هذا (حجازي ، 2012، 91)

يقوم الوعي إذا بوظيفة مهمة جدا في التكيف النشط للمحيط، تلاؤما مع بعض معطياته وتغييرا لبعضها الآخر، بما يخدم حمايته وبقاءه وتقدمه. ولذلك يقطع الوعي عادة روتين السلوكيات اليومية التي تتم خارج نطاق الوعي حين تبرز الحاجة لاتخاذ خيارات مهمة، مما يحرك آليات التفكير والتحليل انطلاقا من التبصر بالأحداث ذات الدلالة، وصولا إلى مقاربة البدائل المتوفرة للحل واختيار أفضلها تبعا لظروف الشخص (حجازي، 2012، 92).

يشكل الوعي بحقيقتنا الذاتية، في إمكاناتنا وقدراتنا كما في حدودنا وقيودنا أولى مهام التفكير الإيجابي. الوعي بهذه الحقيقة الذاتية هو ذاته طريق التحرر والشفاء تبعا لطريقة " لا كان " في التحليل النفسي التي أحدثت تحولات كبرى في المذهب الفرويدي. الشفاء ليس حلا لعقد مكبوتة، بل هو وعي بالحقيقة الذاتية المكبوتة، واسترداد حق القول وبالتالي استرداد الكيان المضيع.

2-التفكر واليقظة الذهنية:

يرتبط الوعي بالقدرات والإمكانات والفرص بمقوم آخر مهم يتمثل بتنشيط التفكر واليقظة الذهنية (Mindfulness،Langer) (2002). اليقظة الذهنية هي حالة ذهنية مرنة تتمثل بالانفتاح على الجديد والمستجد. وهي لذلك تمثل حالة متقدمة من الوعي بالإمكانات والفرص. عندما نكون يقظين ذهنيا نصبح حساسين لما نملك من قدرات، وحساسين كذلك للسياق، حيث ننغمس في الوضعية ومعطياتها بكثافة. كما نكون حساسين للمنظور وتغييره. وذلك على النقيض من انعدام اليقظة الذهنية حيث نتمسك بمنظور وحيد، ونقع بالتالي في فخ الحالات الذهنية المتصلبة التي لا تستطيع تجاوز الرؤية الراهنة والأحادية. (حجازي، 2012 ،95).

نصير في اليقظة الذهنية في حالة من المبادرة المميزة للذهن الإنساني. فالإنسان ليس مجرد كائن استجابي كما هو حال الحيوانات، يقتصر سلوكه على ردود أفعال للمثيرات الخارجية أو الداخلية، ويحاول التعامل معها. وإنما هو كائن مبادر محرض (proactive) وليس كائنا استجابيا (Reactive). حتى الطفل الصغير من بني الإنسان هو كائن محض يثير أمه والمحيطين به، ويدفع بهم إلى الاستجابة لحاجاته ورغباته. الإنسان يصنع بيئته بقدر ما تصنعه بيئته. تفتح اليقظة الذهنية وعينا على واقعنا وأوضاعنا وإمكاناتنا ومشاعرنا. ولقد ثبت من الأبحاث أن اليقظة الذهنية وتفتحنا على الجديد وغير الظاهر يزيد من كفاءتنا وصحتنا، ومشاعرنا الإيجابية، وقدراتنا على ابتداع الحلول، كما يحد من حالة الاحتراق الذاتي (Burn –out) الذي يتمثل في الإنهاك والعطالة (حجازي، 2012، 96).

3 –**البدائلية البناءة:** تشكل ملاحظة الجديد وغير المنظور جوهر اليقظة الذهنية. إنها تفتح مجال إدراك الإيجابي كما السلبي، ما يساعد على التحرك والتدبر وحسن القرار والاختيار، بحيث تتجلى فاعلية التفكير الإيجابي. وتآزر مع اليقظة الذهنية وتعززها المعرفية البناءة (Constructive Cognition) التي قالت بها نانسي كانتور (2003) وما يندرج عنها من «بدائلية بناءةConstructive Alternativism ».

إنها تلك القدرة الذهنية أو المقاربة المعرفية التي تتيح للشخص تنظيم الأحداث والآخرين وواقعه الذاتي، في إضاءة جديدة تتيح له رؤية الأمور بشكل مختلف ينفتح على التحرك والتصرف. إنها تدعو إلى ضرورة إحلال النظرة الداعية إلى المبادرة والتجديد والبحث عن الإمكانات وابتداع البدائل، مكان النظرة التبسيطية / التعميمية/ القطعية/ الثباتية والمغلقة في التعامل مع الواقع (نظرة الحل الواحد والسبيل الوحيد). إننا بصدد الدعوة إلى مرونة تقدير الواقع. قد يكون هذا التقدير متفائلا أو متشائما في التعامل الناجع مع وضعية معينة. إذ ليس التفاؤل هو الواقعي دوما، حيث يكون التشاؤم هو الموقف المطلوب للتعامل مع وضعية خطرة فيما لو انجرفنا فيها. يكمن سر التفكير الإيجابي في معرفة متى يتعين أن نكون متفائلين أو متشائمين بحيث نتعامل بالفاعلية المطلوبة مع حالة معينة. المهم هو أن التفكير الإيجابي يتيح لنا البقاء في وضعية المبادرة والقدرة على الفعل، وابتداع مقاربات مغايرة، أو حتى استبدال الأهداف ذاتها، إذا اتضح تعذر تحقيقها. (حجازي، 2012، 98)

تفتح البدائلية البناءة السبيل أمام تشغيل ثلاثية الاقتدار المعرفي المتمثلة في الانتقاء (Selection)، التعظيم (Optimization)، والتعويض (Compensation) التي طورها كل من بالتس وألكسندر (2003). تنطبق هذه الثلاثية على كل من الأفراد والجماعات والمجتمعات على حد سواء، حيث تمثل ثلاث استراتيجيات أساسية في توجيه النمو عبر مسار الحياة، إنها معادلة نسبية تختلف

عناصرها باختلاف أوضاع الأشخاص والسياقات الثقافات، وهي معادلة تلخص حالة الذهن الفضلى التي تتجلى في التفكير الايجابي (نفس المرجع، ص99)

يشكل انتقاء الأهداف (Selection) ووسائل تحقيقها واحدة من أهم مهارات التفكير الإيجابي، فردية كما جماعيا. يحدد انتقاء الأهداف، الذي يجب أن يتصف بالواقعية ويشكل في الآن عينه درجة كافية من التحدي بحيث يعبئ الطاقات والموارد في حلتها الفضلى، كل من التوجه في السير نحو تحقيق الغايات وأولويات الإجراءات، أدوات التنفيذ وموارده، معيار الإنجاز كميا وزمنية المقدار المطلوب تحقيقه خلال زمن معين)، متابعة الإنجاز وتصويب المسار إذا ظهر انحراف عن تحقيق الهدف، تقويم فاعلية الإنجاز، ويتوجها جميعا إعطاء قصد ومعنى لعملية تحقيق الأهداف الفرعية من خلال ربطها بغايات كبرى.

أما التعظيم (Optimization) فيتمثل في عملية امتلاك الموارد والوسائل وتدقيقها، وتنسيقها بما يرفع فاعليتها إلى حالتها الفضلى خلال التطبيق لتحقيق الأهداف. إنه يرفع النشاط إلى مستواه الأعلى، ويشحذ المهارات ويعبئها بحيث تعطي أفضل مردود

وأما التعويض (Compensation) فيعني ببساطة الشغل على البدائل، واللجوء إلى وسائل جديدة، أو أساليب مغايرة أكثر نجاعة حين تقصر الوسائل المعتمدة في تحقيق الأهداف أو تفشل. فإما أن تستبدل الوسائل أو يتم تفعيل موارد ذاتية أو بيئية لم توظف بعد. وهو ما يوصلنا إلى منهجية وضع البدائل وتحليلها والمفاضلة بينها، باعتبارها تمثل أسلوبا فاعلا في حل المشكلات، يتجلى فيه التفكير الإيجابي بمنهجيته العلمية.

8. بعض آليات التفكير الإيجابي:

يرى مصطفى حجازي أن التفكير الإيجابي العلمي يبدأ

أولا في: حل المشكلات: بتعريف المشكلة وتحديدها. فالشائع أن تعرف المشكلات على أنها معوقات أو قيود، أو حالات عجز ونقص تقعدنا عن تحقيق أهدافنا

أما التفكير الإيجابي فإنه يعيد صياغة المشكلة ويحددها باعتبارها هدف مطلوب تحقيقه: كيف نوفر موارد كذا؟ كيف يمكن الحصول على إمكانات كذا؟ كيف السبيل إلى علاج تقصير التلميذ أو رسوبه؟ كيف يمكن الحصول على تعاون فلان وتجاوبه في العمل؟ وبالطبع فإن هذه الصياغة الإيجابية للمشكلة تفتح أمامنا طريق التفتيش عن الحل المنشود، من خلال استقصاء إمكانات الواقع.

ثانيا: توليد البدائل: ننتقل عندها إلى الخطوة التالية بحثا عن الحل، والمتمثلة بتوليد البدائل (Alternatives)، التي تعني حلولا ممكنة. يركز التفكير العلمي في هذه الخطوة على إطلاق العنان للذهن كي يولد أكبر عدد ممكن من أفكار الحل بصرف النظر عن قيمتها الفعلية. (حجازي، 2012، 101)

ثالثا: المقارنة والموازنة:

ذلك أننا هنا نبحث عن تكوين سلة اقتراحات حلول نخضعها للتحليل والمقارنة والموازنة في خطوة ثالثة. وتصميم جدولا للمقارنة بين هذه البدائل من حيث: كلفتها مادية وزمنية، توفر إمكان تحقيقها، آثارها الإيجابية والسلبية على المديين القريب والبعيد، فرص نجاحها ودرجة التفضيل فيما بينها. فتتضح إيجابيات وسلبيات كل بديل ومدى إمكان تنفيذه

رابعا: اتخاذ القرار وتنفيذه: اتخاذ القرار الأكثر إيجابية على المدى البعيد، والأكثر قابلية للتحقيق. وبذلك يتوفر الحل الناجع القائم على التعامل الإيجابي مع المشكلة من خلال التفكير بإمكانات الحلول. وأي مشكلة ستجد بالضرورة الحل لها حين تطرح في سياق التفكير الإيجابي ومنهجياته العلمية. وما يصدق في التعامل مع هذا النوع من المشكلات، يصدق هو ذاته في التعامل مع مشكلات العلاقات على اختلافها (العمل، الزواج، الوالدية، الصداقة، الشأن العام). ويصدق بالتالي في التعامل مع المشكلات والمعوقات الذاتية: تحويل التفكير من العائق الذي يعجزنا عن التحرك، إلى التفكير بكيفية إيجاد وسيلة للتحرك وتحقيق الأهداف. (حجازي، 2012، 102)

ويضيف مصطفى حجازي انه لا يقتصر التفكير الإيجابي في حل المشكلات على المنهج العلمي العقلاني، وإنما هو يتجاوزه من خلال منهجيات التفكير الجانبي (Lateral Thinking) والتفكير الابتكاري في تقنياته المتنوعة. وتستند هذه المنهجيات إلى المرونة الذهنية التي تشكل أحد مظاهر المرونة الذهن الطليق، الذي يكسر القيود المفروضة ذاتية على التفكير وينطلق في آفاق جديدة.

أما في الحالات العادية فيتم اكتساب المرونة الذهنية من خلال أنماط التنشئة المنمية للطاقات الحية والمشجعة على المبادرة والمرجعية الذاتية. (حجازي، 2012، 102)

في التفكير الجانبي يصار إلى السعي لحل المشكلة بطريقة غير تقليدية، من خلال استكشاف العديد من المقاربات والإمكانات بدلا من التركيز على مقاربة تقليدية واحدة. فبدلا من مقاربة المشكلة مواجهة نقاربها من خلال مسارات جانبية تفتح آفاق الحل، إذ توفر أفكار غير مألوفة أو مبتكرة. إنها

محاولة لكسر أنماط التفكير التقليدي المباشر، والحلول الروتينية. إنها توضع أفق الرؤية وتزيد من إمكانات الحلول .(حجازي، 2012، 103)

ويضيف حميد الكبيسي 2013 خطوات ممارسة التفكير الجانبي

1. تعرف على الأفكار الهامة التي تساعد على فهم المشكلة.
2. أبحث عن طرق مختلفة للنظر إلى الأشياء.
3. خفف من الجمود ا لمسيطر على أنماط التفكير.
4. اغتنم الفرصة لتشجيع أفكار جديدة. (حميد الكبيسي 2013، 147)

ويقوم التفكير الابتكاري بدوره على المرونة الذهنية والطلاقة اللغوية، والمقاربات التي تخرج عن المألوف (إقامة صلات غير مألوفة بين عناصر وضعية ما، أو مقاربات غير مألوفة للتعامل معها من مثل الابتعاد عن الهدف من أجل الوصول إليه). ويعتبر العصف الذهني (Brainstorming) أو ما يسمى بتوليد الأفكار من أكثرها شيوعا (نفس المرجع، ص104)

ويضيف الفقي إبراهيم مجموعة من الاستراتيجيات نلخصها في التالي:

- **استراتيجية تغير الماضي:** "ليس الماضي إلا كنزا من المهارات والخبرات والتجارب بدونها يتخبط الإنسان في الظلام، ومفاده هنا ان نغير وجهة نظرنا في تجارب الماضي فنتعلم منها ثم نحدث فيها التغيرات التي نريدها ونتخيل أنفسنا وكأننا نرجع بالذاكرة للماضي مرة أخرى.
- **استراتيجية المثل الأعلى:** وتعني محاكاة تفكير وسلوك من نراه قدوة حسنة ونحن نواجه تحديات الحياة
- **إستراتيجية الشخص الآخر:** فتقمص شخصية آخر تساعد على رؤية الأمور من وجهة نظر ذلك الشخص وبتالي تصبح لدينا مرونة أكثر في التعامل مع التحديات وتحويلها من سلبية إلى إيجابية
- **استراتيجية تغير التركيز:** عبارة عن مجموعة أسئلة نستخدمها بشكل لا واع عندما نواجه تحديات من أي نوع، هي بمثابة تقييم داخلي للتجارب الحياة، لو كان هذا التقييم سلبيا يتصرف بطريقة سلبية والعكس فعندما يكون التقييم الداخلي إيجابيا تكون النتائج إيجابية
- **استراتيجية التنقيص والتصعيد:** يوميا اعمل على تنقيص ما لا تريد وعلى تصعيد ما تريد حتى ينتهي تماما مالا تريد وينمو ويزدهر ما تريد.
- **استراتيجية التجزئة:** نابليون هيل "يمكنك أن تحقق أي هدف أو تحل أية مشكلة لو جزأتها إلى أجزاء صغيرة ثم تعاملت مع كل جزء على حدي حتى تحقق هدفك ".

- **استراتيجية البدائل:** الشخص الذي عنده أكثر من بديل لكي يحل مشكلة واحدة، عرف الطريق إلى القمة (الفقي، 2007، 297-318)

9- سمات الشخصية الإيجابية:

يعرف عبد الستار إبراهيم (2008) أن الإيجابيون من الناس لا يتحججون بقلة الوقت ولا يلقون الأعذار على غيرهم ولديهم الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسؤوليتهم بلا تردد وبالتالي فمثل هؤلاء هم النماذج الجميلة التي تنجح وتساعد الآخرين على النجاح وتحقق الفوز لها ولمن حولها (عبد الستار إبراهيم، 101)

ويشير إلى أن مرجع ذلك يعود إلى تبنيهم أفكار عقلانية التي تهديهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية مثل بعض المعتقدات الفكرية والسلوكية التالية:

- معظم ما يلم بنا من خير أو شر نحكمه بآرائنا وتصرفاتنا.
- عندما تحدث أشياء لا نشتهيها ولا نتوقعها، يمكن أن نغير من أفكارنا عنها بحيث تكون مقبولة إلى حد ما.
- يمكن أن نقلل من الآثار السيئة للخوف والقلق إذا توافقا عن تصور الأمور بأنها خطيرة أو مخيفة.
- الحل السهل السريع هو حل قد يؤدي على المدى الطويل إلى آثار سيئة.
- يجب مواجهة المصاعب عندما تثور وليس البعد عنها وتجنبها.
- من الأحسن كثيرا الاعتماد على أنفسنا عند مواجهة مصاعب الحياة ومشكلاتها.
- من الممتع للنفس أن يكون الإنسان متمكنا من شيء يتقنه ويستمد منه الإشباع وتحقيق الذات.
- خيرات الماضي أمر يمكن تجنب آثاره السيئة إذا ما عدلنا وجهات نظرنا نحوه وتصرفاتنا الحالية.
- سعادة الإنسان ترتبط بقدرته على الفعل والنشاط ومجاهدة النفس لاكتشاف مصادر الخاصة للسعادة.
- لا توجد طريقة واحدة لتحقيق أهدافنا المهمة في الحياة، توجد دائما طرق ومسارات مختلفة ومتنوعة.
- النجاح في حياتنا هذه الأيام مرهون بما لدينا من مهارات ونشاط وطرق كل الأبواب المتاحة.

وقد قام عبد الستار إبراهيم بصياغة مقياس التفكير الإيجابي المعتمد في دراستنا الحالية ويتكون من عشرة 10محاور تمثل الخصائص المميزة لمن يتسمون بالإيجابية في السلوك وأنماط التفكير ويمكن إجمالها على النحو التالي:

1. التوقعات الإيجابية والتفاؤل
2. الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
3. حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
4. الشعور العام بالرضا
5. التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين
6. السماحة والأريحية
7. الذكاء الوجداني
8. تقبل غير مشروط للذات
9. تقبل المسؤولية الشخصية
10. المجازفة الإيجابية (عبد الستار إبراهيم، 101-102)

ويضيف بركات (2006) سمات الشخص الإيجابي

1. ذو لغة ومفردات تتمتع بالمرونة
2. قادر على الحوار المثمر والمفيد
3. ذو فكر مستتير وقادر على إبداء الرأي
4. قادر على إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين (بركات، 10)

ويضيف الرقيب (2006) سمات الشخص الإيجابي

1. له القدرة على التركيز
2. له ثقة كبيرة بالله وبنفسه وبالآخرين
3. يتصف بمعايير الصدق والعدالة (الرقيب، 23).

- **خلاصة:**

تناولنا في هذا الفصل التفكير الإيجابي وتطرقنا إلى نشأته ومسلماته ومدى أهميته بالنسبة للفرد والمؤسسات حيث رأينا أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان والتي تتمثل في التوقعات الإيجابية نحو المستقبل ونظرة الفرد الإيجابية لما يمتلكه من أفكار وإمكانات ومعتقدات والمرونة الإيجابية التي تجعل الفرد يتلاءم مع الظروف والمواقف التي يتعرض لها في مختلف نواحي حياته التعليمية والعملية وكذلك تطرقنا إلى استراتيجيات وأليات يعتمدها الإيجابيون في التعامل مع مختلف المشكلات والأوضاع وسمات الإيجابيين . وخلصنا بان تنمية التفكير الإيجابي مهم لتلاميذ لما يقدمه من تصورات إيجابية حول ذاتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وتغير البدائل والحلول مما يرفع من عزيمتهم ودافعيتهم للإنجاز والمتمثل في التفوق والامتياز.

الفصل الثالث: الدافعية للانجاز

تمهيد

1- مفهوم الدوافع .

2- أنواع الدوافع.

3- أهمية الدافعية

4- المفهوم الاصطلاحي لدافعية الانجاز .

5- أنواع دافعية الانجاز

6- مكونات الدافعية الانجاز .

7- مظاهر الدافعية الانجاز.

8- النظريات المفسرة للدافعية للانجاز .

9- قياس الدافعية للانجاز .

خلاصة .

- **تمهيد:**

إن علم النفس الدافعية احد فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة الدافعية عند الكائنات الحية عامة، والإنسان خاصة وتعتبر نظرية الدافعية للإنجاز احد النظريات المحورية في هذا الفرع العلمي ، حيث أنها قد تمخضت عن الثقافة الأمريكية منذ الأربعينات من هذا القرن ، ولقد استفاد منظريها من النظريات السابقة مثل نظريات تولمان وليفين في صياغتها في قوانين رياضية قابلة للتطبيق ، ولقد تطور بناء هذه النظرية منذ ان ابتكر هنري موريا Murray(الحاجات النفسية) ومنها الحاجة للإنجاز ، وقد طور بعض الباحثين أمثال ماكيلنلاند McCleandو اتكسون Atkinson هذا المفهوم واستبدلا الحاجة بالدافع ، كما أنهما قاما بتصميم بعض بطاقات اختبار تفهم الموضوع لقياس دافع للإنجاز ، إضافة إلى هذا تطور قياس الدافعية للإنجاز بوسائل غير إسقاطيه ، واختلفت وجهات النظر نحوه كمفهوم أحادي البعد .

واستطاعت نظرية الدافعية للإنجاز الصمود عند اختبارها في ثقافات إنسانية مغايرة للثقافة الأمريكية (رشاد علي عبد العزيز موسى، 1994، 11)

ومنه سوف نتناول هذا الفصل ماهية الدافعية للإنجاز ومكوناتها واهم النظريات المفسرة لها وكذلك الطرق الموضوعة لقياسها.

1. المفهوم الاصطلاحي للدوافع:

لقد استقطب مفهوم الدافعية الكثير من العلماء للبحث فيها، لما لها من أهمية في مجالات الحياة المختلفة المهنية كانت أم التعليمية وقد عرفت بتعريفات كثيرة، حسب توجهات الباحثين النظرية أو الفكرية

1-1- تعريف "دريفر":" حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية، تثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق هدف معين". (عماد عبد الحليم الزغلول، 2002، 229)

1-2- تعريف "ماكدوجال":" الدافعية هي استعدادات فطرية، تدفع الفرد للقيام بسلوك خاص، يقوم به البدن إلى جانب ناحية عقلية متمثلة في الإجراء وينفعل الفرد إزاء هذا الموقف الذي أدى إلى إثارة الغريزة". (فوزي محمد جبل، 2001، 208)

1-3- تعريف محمد الظاهر الطيب:" الدافعية هي حالة جسيمة أو نفسية، لا نلاحظها مباشرة، بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها، فهي تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة". (جابر عبد الحميد جابر، 1994، 57)

من خلال هذه التعريفات يتبين أنها تتفق على أن الدوافع موجهة لسلوك الكائن الحي، وإثارته ليقوم بهدف معين، والتي تعتبر حالة داخلية تحدث لدى الأفراد، وتتمثل في وجود نقص أو حاجة أو دافع، أو

وجود هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه، حيث يمثل الهدف أو الرغبة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وتعتبر حالة مؤقتة تنتهي بمجرد تحقيق الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، ويسمى الإشباع الذي يترتب عليه إزالة التوتر والشعور بالراحة.

2- أنواع الدوافع:

اختلف علماء النفس في تصنيفهم للدوافع تبعا لاختلاف منطلقا تهم الفكرية والإطار النظري الذي يؤمنون به، فقد صنفت مدرسة التحليل النفسي الدوافع إلى دوافع شعورية ودوافع لا شعورية، وصنفها «ما سلو" إلى دوافع فسيولوجية، ودوافع نفسية، وهناك من يصنفها إلى دوافع أولية ودوافع ثانوية.

2-1- الدوافع الأولية:

وهي ذلك النوع الذي يمكن في الطبيعة البيولوجية للنوع الإنساني، وتتميز عن الدوافع الثانوية بأنها عادية، مشتركة بين أفراد النوع الواحد، والكائن يمارسها دون تعلم لأنه يولد وهو مزود بها. إضافة إلى ذلك فهي عضوية تثيرها عوامل فسيولوجية داخلية مثل دافع الجوع حيث نجد حالة حرمان الكائن الحي من الطعام لفترة طولية حدوث عدة تغيرات جسيمة مثل انقباض في عضلات المعدة وتناقص معدل السكر في الدم، ودافع الأمومة الذي يتضح بتأثير إفراز هرمون البوالتين لإثارة هذا الدافع لاحتضان الصغار، وكذلك الدافع الجنسي الذي يفرز الدوافع البيولوجية القوية التي تؤثر في سلوك الإنسان وصحته النفسية. (الكبيسي، 1999، 103).

وقد أشار إليها محمد خليفة (2000، 87) بأنها دوافع فسيولوجية أو أولية.

2-2- الدوافع الثانوية:

تسمى بالدوافع المتعلمة أو الدوافع الاجتماعية وذلك بسبب نموها نتيجة التفاعلات الاجتماعية(البيئية) ونجد هذه الدوافع في كثير من المجتمعات ظاهرة ومهيمنة، وذلك لان دوافع البقاء يسهل إشباعها، وتنمو الدوافع المتعلمة بصورة عامة نتيجة الثواب أو العقاب الاجتماعي، كما أنها تتضمن أحوال دافعة مثل الحاجة إلى الإنجاز، والحاجة ضرورية للبقاء والحاجة إلى السيطرة، والحاجة إلى التخلص من القلق، وهذه الحاجات ليست ضرورية للبقاء وهي ليست فطرية ومع ذلك فهي محددات هامة من محددات السلوك (السيد، 1994، 128)

وحسب ما أشار إليه الكبيسي(1999) فالدوافع الثانوية تشتق من خبرة الإنسان وتتأثر بثقافة المجتمع وتقاليده ونمط التنشئة الاجتماعية إلي تدرب عليها ومن الأمثلة على هذه الدوافع: السيطرة، حب التملك والطموح والاتجاهات .... الخ

إضافة إلى هذا فان هذه الدوافع لا تتصل اتصلا مباشرا بالدوافع الأولية، ولكنها تتصل بطريقة غير مباشر بها، ومن أمثلة ذلك الدوافع التي تتصل بالحاجات الإنسانية الهامة التالية:

- الحاجة للأمن.
- الحاجة للمحبة.
- الحاجة للتقدير.
- الحاجة للنجاح (إبراهيم عصمت مطاوع، 1971، 28)

2-3- الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

يقصد بالدوافع الداخلية تلك القوة التي توجد النشاط التي تجذب المتعلم نحوها وتشده إليها، فيشعر بالرغبة في أداء العمل والانهماك في الموضوع فيتوجه نحوه دون وجود تعزيز خارجي إذ أن الإثابة أو التعزيز متأصلة في العمل أو النشاط ذاته.

ويرى «بروكنر" أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية وليست مدهونة بمعززات خارجية، ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم، أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع. (تسيير مفلح كواحة: ص 148).

ويشير إبراهيم الفقي أن الدوافع الداخلية " هو أقواهم وأكثرهم بقاء حيث أنك بالدافع الداخلي تكون موجها عن طريق قواك الداخلية الذاتية التي تقودك لتحقيق نتائج عظيمة.

فالدوافع الداخلية هي السبب في أن يقوم الشخص العادي بعمل أشياء أعلى من المستوى ويصل إلى نتائج عظيمة ...هي الفرق الذي يوضح التباين في حياة الأشخاص ...هي القوة التي تدفعك إلى ان تزرع الزهور بنفسك بدلا من تنتظر أحدا يقوم بتقديمها لك.

الدوافع الداخلية هي النور الذي يشع من أنفسنا ... هي المارد النائم بداخلنا في انتظار أن نوقظه.

وكما قال رالف والدو امرسون " ما يوجد أمامنا وما يوجد خلفنا يعتبر ضئيلا جدا إذا قارناه بما يوجد بداخلنا «(إبراهيم الفقي، 28).

أما الدوافع الخارجية يكون مصدرها العالم الخارجي مثل الأصدقاء أو رؤسائنا في العمل، فالإنسان يعتمد على الدوافع الخارجية حتى يشعر بتقدير رؤسائه وأصدقائه ويريد أن ينظر إليه باحترام حتى يشعر بقيمة نفسه وكما قال الكاتب الأمريكي بنيامين فرانكلين " نظرات الآخرين لنا هي التي تهدمنا

...ولو كان كل من حولي من العميان ما عدا إنا لما احتجت لثياب أنيقة ولا لمسكن جميل ولا لأثاث فاخر «(ابراهيم الفقي، 24)

رغم اختلاف الباحثين في تسميات هذه الدوافع إلا أنها تشترك فيما بينها من حيث أن هناك دوافع تتعلق بالحاجات البيولوجية سواء للإنسان أو الحيوان، فهي جزء من كيانها الحيوي وهي فطرية وبسيطة في طبيعة تكوينها مثل الدافع إلى الطعام الدافع إلى الأمومة...الخ.

ودوافع ثانوية أو متعلمة تختص بالإنسان فقط، وتنشا في ضل الظروف المختلفة للفرد، وتتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة به، مثل دافع الأمن، دافع الإنجاز...الخ.

2-4-تصنيف الدوافع طبقا إلى مصدرها إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: دوافع الجسم وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية، ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس

الفئة الثانية: دوافع إدراك الذات: من خلال مختلف العمليات العقلية وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات ومنها دافع الإنجاز

الفئة الثالثة: والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ما سلو في الدافعية الإنسانية: قدم ما سلو تنظيما هرميا للدوافع في عدة مستويات هي على التالي:

- حاجات فسيولوجية
- حاجات الأمن
- حاجات الانتماء والحب
- حاجات تقدير الذات
- حاجات الفهم والمعرفة
- حاجات تحقيق الذات

التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ما سلو

وتشتمل الحاجات الفسيولوجية كما حددها ما سلو على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء والشراب والطعام أما الحاجة إلى الأمن فتشير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهدد والحرمان وحدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين، أما الحاجة

إلى التقدير فتمثل في الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها وأخيرا حدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته وتنميتها ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الصحيحة لدى الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها .

وقد أوضح ما سلو في نظريته عن الدافعية ان هناك نوعا من الارتقاء المتتالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد، ولا يتحقق التقدم نحو حاجة في مستوى الأعلى على هذا المدرج إلا بعد إشباع الحاجات التي تقع في المستوى الأدنى منها.

وعلى الرغم من ان الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ما سلو فانه يقع ضمن حاجات التقدير وتحقيق الذات، حيث تعد دافعية الإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته، ويشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليهم من أساليب تضمن له حياة أفضل (محمد خليفة ،2000، 87)

3- أهمية الدافعية:

تتمثل أهمية الدافعية فيما يلي:

- أن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس أن لم نقل جميعها فهو وثيق الاتصال مثلا بالإدراك والتفكير والذاكرة، الخ.
- أن الدافعية ضرورة لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن وراءه دافعية.
- إن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.
- إن الإنسان إذا ما جهل الدوافع الخاصة به وبغيره من الناس، ستتولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية.
- أن الدافعية تؤثر في الأداء الإنسان وتعلمه، فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه، وأدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة.

وأخيرا يتضح دور الدافعية وأهميتها في العمليات العقلية سواء أكان ذلك في الانتباه أم في التفكير والذاكرة ويتجلى ذلك من خلال أن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع من ناحية وعلى ما يكون لدى الشخص من معلومات لحظة معينة وبدرجة من الدقة إنما يرتبط باختيار الدوافع له من ناحية أخرى. (الكبيسي، 1999، 96)

4-المفهوم الاصطلاحي لدافعية الإنجاز:

يعرفها رشاد موسى: " القدرة على أداء الأعمال، والمجاهدة للنجاح في التنافس من اجل الوصول إلى معايير الامتياز، وهذا يرتبط بطبيعة الحال بالقدرة على التغلب على الصعوبات والاحتفاظ بمعايير مرتفعة، وتحسين أداء الفرد والتنافس ضد الآخرين." (رشاد علي عبد العزيز موسى، 1994، 109)

يعرفها محمد خليفة " استعداد الفرد للتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل" (محمد خليفة ،2000، 96)

ويشير محمد خليفة إلى مجموعة من التعريفات نذكر منها:

- **تعريف احمد عبد الخالق** " الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح"
- كما عرف **جولد نسون R.M Goldenson** الدافعية للإنجاز على بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة التحديات الصعبة، وهي أيضا الميل وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي في تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (محمد خليفة، 2000، 94)
- **تعريف ماكدوجال (macdougel)** " الدافعية هي استعدادات فطرية تدفع الفرد للقيام بسلوك خاص يقوم به البدن إلى جانب ناحية عقلية متمثلة في الإجراء وينفعل الفرد إزاء هذا الموقف الذي أدى إلى إثارة الغريزة " (فوزي محمد جبل، ص 208)

أما **اتكنسون (atkinson)** أن الدافعية هي " استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من اجل تحقيق هدف معين " (عبد الحليم محمد السيد وآخرون، ص 419)

5 -أنواع الدافعية للإنجاز:

ويشير (محمد خليفة ،2000، 95) حيث ميز " فيروف وشارلز سميث" بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز هما:

دافعية الإنجاز الذاتية: ((Autonomes Ach. Motivation ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في موقف الإنجاز

دافعية الإنجاز الاجتماعية : (Social Ach. Motivation) وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين

ويمكن كل هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف، فانه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح "

6-مكونات الدافعية للإنجاز:

إن الدافعية تضمن الحاجات الأولية للأفراد لان وراء كل سلوك دافع معين، يؤثر هذا السلوك في جميع مجالات الحياة العلمية والعملية، وقد نصب الباحثون في كشفهم عن مكونات الدافعية للإنجاز، حيث توصل العالم اوزبل (Ousubel)إلى ثلاث مكونات وهي:

6-1-الدافع المعرفي: وينبثق من طبيعة الشخصية وحاجاتها إلى المعرفة أو رغبتها في حل مشكلة ما يظل قويا طالما ظلت المشكلة قائمة ولا يتغير بتغير المواقف، حيث يكون سببا في النجاح وتجنب الفشل فلا تنخفض حالة التوتر عند الفرد إلا بعد تحقيق الهدف المسطر، ومنه فان كل معرفة جديدة تعتبر اكتشافا تعين الفرد على القيام ببعض المهام أو الأعمال بدرجة عالية من الكفاءة

6-2 -تحقيق الذات: ويتمثل هذا التوجيه في رغبة الفرد في زيادة مكانته وهيبته وسمعته والتي يحرزها، عن طريق الأداء المتميز الذي يتناسب مع التقاليد والقيم المعترف بها اجتماعيا وهذا يؤدي إلى الشعور بكفاءته واحترامه وتقدير مفهومه لذاته. (أسامة كامل راتب، 1990،25)

6-3 -الانتماء : أي في تقبل الآخرين وقد يتم الإشباع من خلال صرف النظر عن السبب وراء ذلك ، ويظهر النجاح من خلال التقدير والاعتراف من الآخرين الذين يعتبرونه مصدرا في تأكيد ثقته بنفسه ومثل ذلك (الوالدان) حيث يلعبان دورا في تحقيق إشباع الحاجات (أسامة كامل راتب ،1990، 26)

7-مظاهر الدافعية للانجاز: من خلال ما أورده محمد خليفة من مظاهر دافعية الانجاز حسب كل من :

حسب " اتكنسون " ان مؤشرات الدافعية للانجاز من حيث قوتها او ضعفها تتمثل في

- محاولة الوصول الى الهدف والإصرار عليه.
- التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول الى الهدف ، وبذل الجهد .
- ان يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز او الجودة في الأداء

حسب " ميهر " بان الدافعية للانجاز تعني بشكل محدد الجوانب التالية

- السلوك الذي يحدث في ضوء معيار الامتياز ، وهو ما يمكن تقويمه في ضوء النجاح والفشل
- إحساس الفرد بأنه مسئول عن نتائجه او مترتبات سلوكه
- مستويات التحدي والإحساس بعدم التأكد

وحسب ما اكدته دراسة" صفاء الأعسر " بان الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة لانجاز يميلون الى السلوك والتصرف بطرق وأساليب معينة تميزهم عن غيرهم من الأفراد ، وان هناك ثمانية عشر مظهرا للدافعية للانجاز منها توجه العمل ، ووجهة الضبط ، والتعاطف الوالدي ، والخوف من الفشل ، والقلق المعوق ، ووجهة مثير السلوك ، والتقبل الاجتماعي ، وقلق التحصيل الايجابي ، والمثابرة والاستقلال ، واحترام الذات ، والاستجابة للنجاح والفشل ، والتوجه نحو المستقبل ، والاستغراق في العمل والتحكم في البيئة .

حسب "هرمانز " الذي حدد مظاهر الدافعية للانجاز في عشرة جوانب : وهي مستوى الطموح ،وسلوك تقبل المخاطرة ،والحراك الاجتماعي، والمثابرة ،وتوتر العمل او المهمة ، وإدراك الزمن ،والتوجه للمستقبل، واختيار الرفيق ،وسلوك التعرف، وسلوك الانجاز . (محمد خليفة ،2000، 92 . 93)

8- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز :

1-8 نظرية " موراي هنري " (Muray)(1938):

يشير ابراهيم القشقوش (1979) إلى أن محاولات موراي تعتبر أولى المحاولات التنظير في دافعية الانجاز ، فقد تمكن من بناء نظرية مبدعة عن الشخصية الإنسانية بما أسهم به من فنيات قياس او دراسة ، فهو يقدم نظريته كصيغة جديدة لنظرية التحليل النفسي في الدافعية

ويؤكد موراي " على ان فهمنا للسلوك الإنساني لا ينبغي ان يكون في ضوء ما لديه من حاجات او بنية شخصية ، ولكن الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه ينبغي ان يوضعا معا في الاعتبار (ابراهيم القشقوش ، وطلعت منصور ، 1979، 24).

ويتضح من منظور "موراي" (Muray) للدافعية للانجاز ما يلي :

- التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفيرها للفرص التي يستطيع الفرد من خلالها إشباع هذه الحاجة ، فسبل إشباع الحاجة الى الانجاز تتحدد على حسب نوعية الميل او الاهتمام.

- التأكيد على للبيئة الاجتماعية دورا فعالا في استثارة الحاجة للانجاز ، فهو يؤكد على الدافعية المستثارة وان الفرد لا بد ان يستثار في وجود الآخرين . (مصطفى باهي ، امينة ابراهيم شلبي ، 2007، 28)

و ركز" موراي" على مفهوم الحاجة ، حيث اعتبرها قوة تدفع نشاط الفرد نحو إشباع هذه الحاجة أي أن الحاجة إلى الانجاز هي القوة الدافعة و الموجهة لسلوك الإنسان ، وقد صنف الحاجات إلى كامنة وأخرى ظاهرة .(فوزي محمد جبل ،2001 ، 253) .

- الحاجات الكامنة : ويكون الدافع غير صريح وغير محسوس مثل الأشياء الخيالية و الأوهام و الأحلام .
- الحاجات الظاهرة : وتتمثل في الحاجات المحسوسة والواضحة مثل الحاجة إلى الانجاز و التحصيل .

8 -2نظرية ماكليلاند : يقوم تصور ماكليلاند للدافعية الانجاز في ضوء تفسيره للحالة السعادة او المتعة بالحاجة للانجاز ، فقد أشار ماكليلاند وآخرون إلى أن هناك ارتباطا بين الهاديات السابقة والأحداث الايجابية ، وما يحققه الفرد من نتائج ، فاذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد ، فانه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة ، أما اذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الحوادث السلبية فإن ذلك سوف ينشا عنه دافعا لتحاشي الفشل (محمد خليفة، 2000، 109)

ولعل من أهم المعالم المميزة لجهود ماكليلاند هي أنها ركزت في بحوثها على متغير دافعي واحد وهو دافع الانجاز ، وبرزت ضمن نموذج يشمل ثلاثة نماذج وهي :

- **دافع النفوذ أو الحاجة الى السلطة** : ويقصد به ميل الأشخاص الى ممارسة الرقابة القوية والسعي للحصول على فرص كسب المركز أي المواقع القيادية ، فالأفراد الذين يتمتعون بقدر كبير من الحاجة الى السلطة يكونون مدفوعين الى الحصول على النفوذ والمكانة ، فهم يقومون بتوجيه نشاطات الآخرين وضبطها وان يكون الفرد صاحب نفوذ وسطوة ويكون اهتمامهم بحل المشكلات او تحقيق أهداف معينة خاصة بالعمل .(رونالدي ريجيو ، 1999، 233)

دافع الانتماء : ويعني رغبة الفرد في ان يكون محبوبا ومقبولا لدى الاخرين ، ويبذل هولاء الافراد المدفوعين بهذه الحاجة جهدا لتكوين الصدقات فهم يهتمون ويميلون الى تحقيق علاقات صداقة مع الاخرين ، ويتحسس من رفض الجماعة له ، كما يفضلون العمل مع الاخرين عند ادائهم لاي واجبات ويفضلون ضروف العمل التي تتضمن التعاون اكثر من تفضيلهم للعمل الذي يقوم على اساس التنافس .(رونالدي ريجيو ،1999، 233)

دافع الانجاز : ومفاده ان الأشخاص يتوقعون النجاح ويخشون الفشل ويبحثون عن حل لمشكلات التحدي والتفوق ، وهؤلاء في نظر ماكليلاند يتحلون بجملة من المميزات التي تساعدهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وحل المشكلات (ناصر العدلي ، 1995 :ص 163)

وقد أطلق على هذا التصور بأنه نموذج الاستثارة الانفعالية ، حيث يبين ان الدافع هو عبارة ارتباط وجداني قوي يتميز بوجود فعل توقعي تجاه الهدف ، وهذه الاستجابة التوقعية تقوم على وجود ارتباط بين أمارات معينة وبين اللذة والألم . (ابراهيم قشقوش واخرون ، 1979 ، 39)

وقد أوضح كورمان (Korman،1974) ان تصور ماكليلاند في الدافعية لانجاز له أهمية كبيرة لسببين:

السبب الأول : انه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الأفراد ، وانخفاضها لدى بعض الآخر ، حيث تمثل مخرجات او نتائج الانجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي او السلبي على الأفراد ، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية . أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية . ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للانجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز بالمقارنة بغيرهم.

السبب الثاني : ويتمثل في استخدام ما كليلاند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبط النو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للانجاز في بعض المجتمعات ، والمنطق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده في الآتي :

- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الانجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.
- يميل الافراد ذو الحاجة المرتفعة للانجاز الى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية:

مواقف المخاطرة المتوسطة والمواقف التي يتوفر فيها المعرفة بالنتائج او العائد من الاداء والمواقف التي يكون فيها الفرد مسئولا عن أدائه نظرا لان الدور الملتزم لعمل ما يتسم بعدد من الخصائص فان الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز سوف ينجذبون إلى هذا الدور اكثر من غيرهم (محمد خليفة ، 2000، 110)

3-8 نظرية اتكنسون 1964 : اتسمت نظرية اتكنسون في الدافعية للانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكليلاند ، ومن أهم هذه الملامح أن اتكنسون أكثر توجها معمليا وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات ، التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكليلاند ، كما تميز اتكنسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي (محمد خليفة 2000، 111)

ومن خلال هذا التصور يبين أتكنسون العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى أربعة عوامل تحددها عاملان متعلقان بخصال الفرد ، وعاملان متعلقان بخصائص العمل المراد انجازه وفيما يلي الخصال المتعلقة بالفرد

- لقد قسم اتكنسون الأفراد في النمط الاول بارتفاع الدافعية للانجاز بدرجة اكبر من الخوف من الفشل
- أما أفراد النمط الثاني فهم عكس النمط الاول ،بحيث أنهم يتميزون بارتفاع الخوف من الفشل مقارنة بالحاجة لانجاز

ويتفاعل كل من مستوى الحاجة للانجاز ومستوى الخوف من الفشل كما هو موضح في الجدول التالي(محمد خليفة ،2000، 114)

جدول رقم (01) يمثل النمطان الأساسيان من الأفراد في الدافعية لانجاز

النمط	مستوى الحاجة للانجاز	مستوى القلق من الفشل
الدافعية للانجاز والنجاح اكبر من الدافع لتحاشي الفشل	مرتفع	منخفض
الدافع لتحاشي الفشل اكبر من الدافعية للانجاز والنجاح	منخفض	مرتفع

أما الخصال المتعلقة بالعمل او المهمة ، فهناك عاملين آخرين متعلقين بالمهمة وهما :

- **العامل الأول** احتمالية النجاح ويشير الصعوبة المدركة للمهمة او العمل
- **العامل الثاني** ويمثل الباعث للنجاح في المهمة، ويقصد به الاهتمام الداخلي او الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص، وقد افترض اتكنسون أن هذا الباعث يكون مرتفعا عندما تتزايد صعوبة المهمة والعكس في حالة سهولتها .
- وقد قدم اتكنسون معادلات دقيقة تلخص العلاقة بين العوامل المحددة للدافعية للانجاز سواء ما تعلق منها بالميل لتحقيق النجاح او الميل لتحاشي الفشل وذلك كما يلي:

1 - الميل لتحقيق النجاح :

ويشير الى دافعية الدخول او البدء في موقف الانجاز، ويتحدد بثلاثة عوامل عبر عنها اتكنسون في المعادلة التالية:

الميل الى النجاح = الدافع لبلوغ النجاح * احتمالية النجاح * قيمة

ويتضح من المعادلة ان الميل للنجاح هو محصلة العوامل الثلاثة حيث ان : الدافع لبلوغ النجاح : ويتم تقديره بالاعتماد على اختبار تفهم الموضوع TAT

احتمالية النجاح : وهو اعتقاد الشخص وتوقعه بانه سوف ينجح في اجاء مهمته.

العامل الثالث : قيمة الباعث للنجاح في أداء مهمة ما.

ب – الميل الى تحاشي الفشل :

ويشير إلى أن الأفراد الموجهين بدافع الميل الى تحاشي الفشل يدخلون الموقف ولديهم مشاعر القلق والخوف من الفشل والميل على تحاشي الفشل يكف قيمة الباعث للنجاح وقد حددها اتكنسون في معادلة موازية للمعادلة السابقة

الميل لتحاشي الفشل = الدافع لتحاشي الفشل * احتمالية الفشل *

ويتضح من المعادلة ان الميل لتحاشي الفشل هو محصلة العوامل الثلاثة :

العامل الأول : الدافع الى تحاشي الفشل ويتم تحديده بالدرجة على استخبار قلق الاختبار

العامل الثاني : احتمالية الفشل

العامل الثالث : قيمة الباعث للفشل ويأخذ دائما رقما ومنه فان قيمة الميل الى تحاشي الفشل تكون دائما سلبية .

ولتقدير ناتج او محصلة الدافعية للانجاز فنحن بحاجة الى تقدير كل من: الميل الى بلوغ النجاح والميل الى تحاشي الفشل. ومنه فان محصلة الدافعية للانجاز = الميل الى النجاح + الميل الى تحاشي الفشل (محمد خليفة، 2000، 121)

ومن خلال ما يسبق يمكن ان نستنتج من نظرية اتكنسون ما يلي :

تعتبر هذه النظرية دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل من السمات الشخصية الثابتة نسبيا ، وتعتبر العوامل الأخرى مثل احتمالات النجاح او الفشل محددات بيئية وموقفيه وهذا لا يعني ان اتنكسون أهمل أهمية البيئة ، فهو لا ينكر البواعث الخارجية كالمال والتعاون في رفع مستوى الدافعية ومنه فان دافعية الانجاز لديه تتمثل في استعدادات ثابتة نسبيا في شخصية الفرد و هو يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق النجاح ويترتب عليه نوع من الإشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد (مصطفى باهي ، وآخرون 1998 ، 23)

8 –4 الدافعية للانجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي :

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها ليون فستنجر وهي امتداد لمنحنى التوقع – القيمة والتي تفترض ان لكل منا عناصر معرفية تتضمن بذاته (ما نحبه وما نكرهه ، أهدافنا و اشكال سلوكنا) ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم حولنا فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع احد العناصر الأخرى ، بحيث يقضي وجود احدهما منطقيا غياب الآخر ، يحدث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه (خويلد اسماء 2005، 51)

وتفترض هذه النظرية ان هناك ضغوطا على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه او نسق معتقداته وأشار "فستنجر " إلى أن هناك مصدرين لعدم الاتساق بين المعتقدات وهما :

- آثار ما بعد اتخاذ القرار
- آثار السلوك المضاد للمعتقد والاتجاه

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات الي يتبناها الفرد نظرا لان الفرد اتخذ القرار دون ترو او معرفة بالنتائج المترتبة على قيمه واتجاهاته ومعرفته .

أما آثار السلوك المضاد للاتجاه ، فقد يعمل الشخص في عمل معين ، ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من انه لا يرضى عنه في الحقيقة ومن هما ينشا عدم الاتساق بين القيم والسلوك (محمد خليفة،2000، 146)

ويشير محمد خليفة(2000) أن هذه النظرية تساعد على تفسير مظاهر التراخي وعدم الجدية بين الطلاب في الجامعة وانخفاض مستوى دافعيتهم حيث يشعروا بحالة شبيهة بالتنافر المعرفي

9 – قياس الدافعية الانجاز :

يمكن تصنيف مقاييس الدافعية للانجاز إلى فئتين أولهما : المقاييس الإسقاطية و الثانية المقاييس الموضوعية . (لاندال دافيدوف ، ص 466)

9–1– المقاييس الإسقاطية :

قام ماكيلاند وآخرون (1953) بوضع اختبار لقياس الدافعية للانجاز ، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة أربع صور ، وقد استطاع ماكيلاند لاشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) الذي أعده موراي سنة 1938.

ولقياس الدافع للانجاز يقوم الباحث بعرض كل صورة في أثناء الاختبار على شاشة سينمائية لمدة 20 ثانية أمام المفحوصين ثم يطلب الباحث منهم كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة و الأسئلة هي كما يلي : (رشاد علي عبد العزيز ، 1994 ،21)

- ماذا يحدث ومنهم الأشخاص ؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف ، بمعنى ماذا حدث في هذا الماضي ؟
- ما محور التفكير وما المطلوب أداؤه ومن يقوم بهذا الأداء ؟
- ماذا سيحدث وماذا الذي يجب عمله ؟

ثم يقوم المفحوص بالإجابة على الأسئلة الأربعة السابقة بالنسبة لكل صورة ويكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن 4 دقائق ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام صور الأربعة حوالي 20 دقيقة ، ويرتبط هذا الاختبار أصلا بالتخيل ألابتكاري ، ويتم تحليل نواتج التخيل للمفحوصين بالنسبة لنوع معين من المحتوى وهو ذلك المحتوى الذي يمكن أن يشير إلى الدافع للانجاز ويشمل هذا النظام عدة جوانب تتفق في جملتها مع ما كان يقصده "موراي " وزملاؤه في هذا الصدد .

ومن هنا بدا الباحثون في الابتعاد عن الطرق الإسقاطية ، وبدؤوا يفكرون تصميم أدوات أخرى لقياس الدافع للانجاز ، تتلافى العيوب والصعوبات التي تنطوي عليها الإسقاطية
المستخدمة في هذا الصدد ، وبحيث يكمن تحديد وقياس هذا الجانب النفسي على نحو أكثر دقة وموضوعية .

9-2- المقاييس الموضوعية : بعد النقائص والصعوبات التي واجهت الباحثين في المقاييس السابقة اتجه الباحثون الى إعداد مقاييس أخرى اكثر موضوعية لقياس الدافعية للانجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينر Wiener 1970 وبعضها صمم لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل مقياس مهرابيان عن الميل للانجاز Mehrabian 1968 ومقياس هيرمانز Hermans 1970 (عبد اللطيف خليفة ، 2000، 100)

وقام سميث (1973) بتصميم استبيان لقياس الدافع للانجاز لدى الراشدين ، ويتكون في مرحلته الاولى من 103 سؤالا ، وبقيت منه عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الأفراد من حيث الدافعية للانجاز وتحقق الباحث من صدق وثبات الاستبيان باكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية (إبراهيم قشقوش واخر ، 1979 ، 94)

كما قام ريتشارد لين وكاسيدي (1986) Richard Lynn et Tony cassidy بتصميم استبيان لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار ويتكون من 102 بند وتم اختيار منها 49 بندا بعد استعمال تقنية تحليل العامل وقدما بيانات وافية عن صدق وثبات الاختبار

مقياس ابراهيم قشقوش (1975):

وقد قام ابراهيم قشقوش (1975) بتصميم اول اداة عربية لقياس الدافع للانجاز واستند فيها للمفهوم الذي استمده من نظرية ماكليلاند عن الدوافع للانجاز ، وقد عرض العبارات الأولية للاستبيان على جملة من المحكمين حيث اتفقو على صلاحية 32 عبارة وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق الإعادة والتلازم مع محكات أخرى ، فحصل على نتائج مرضية (أسماء خويلد ، 2005، 38)

و**اختبار هيرمانز (Hermans1970)**الذي يعتبر من أهم المقاييس لقياس الدافعية للانجاز نظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات و البحوث النفسية ، وقد قام بنقله إلى العربية (فاروق عبد الفتاح موسى 1981) وينطوي هذا الاختبار على ثمان وعشرين فقرة اختبار من متعدد ، وتتألف كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات تقابلها الرموز(أ.ب.ج.د.هـ) وأربع عبارات تقابلها الرموز (أ.ب.ج.د) وعلى المفحوص أن يستكمل الجملة الناقصة باختيار عبارة من هذه العبارات وذلك بوضعه إشارة (×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة.

أما الدرجات فتمتد من (5-1) في الفقرات ذات الاختيارات الخمسة الموجبة وذلك على النحو التالي (1.2.3.4.5.) ويعكس الترتيب في الفقرات السالبة و الطريقة ذاتها تصح على الفقرات التي تليها أربع عبارات أما الزمن اللازم لتطبيق الاختبار فهو يتراوح بين 45-35 دقيقة ، وذلك بعد قراءة التعليمات وحل الأمثلة ويذكر (هيرمانز) انه لدى إعداده فقرات المقياس استخدمت الصفات العشر التي تميز ذوي المستوى المرتفع في التحصيل الدراسي عند ذوي المستوى المنخفض وهذه الصفات هي :

- مستوى الطموح المرتفع.
- السلوك الذي تقل فيه المغامرة .
- القابلية إلى التقدم إلى الإمام .
- المثابرة على الأداء .
- الرغبة في إعادة التفكير في العقبات .
- إدراك سرعة مرور الوقت. الاتجاه نحو المستقبل .
- اختبار المنافسة مقابل التعاطف .
- الرغبة في الأداء الأفضل .
- البحث عن التقدير .

وبالرغم من تعدد وتنوع المقاييس الموضوعية التي تقيس الدافعية للانجاز والتي استخدمت في الكثير من الدراسات والبحوث النفسية الأجنبية والعربية إلا أنها لا تخلو من السلبيات منها ان

المفحوص يدرك المقصد والغرض من الاختبار وبالتالي قد تتأثر إجابته بهذا الإدراك وهذا أمر لا يحدث في الأساليب الإسقاطية التي تعمد الى التداعيات الحرة التي لا يدرك المفحوص الهدف من ورائها وبالتالي قد لا يستعمل الأساليب الدفاعية التي تحد من استجابته.

ومما سبق يمكن القول بان لكل من الأساليب الإسقاطية او الأساليب الموضوعية مزايا وعيوب وعلى الباحث إلا يقف موقف المفاضلة بين الأسلوبين في قياس الدافعية للانجاز ويترك قرار استخدام أسلوب دون آخر حسب طبيعة الدراسة والهدف منها . (طبشي ، 2007، 49 – 51)

- خلاصة :

تتناولنا في هذا الفصل مفهوم الدافعية و حاولنا الولوج أكثر فيه وقد تطرقنا إلى تعريف كل من الدافعية بصفة عامة و الدافعية للإنجاز بصفة خاصة. وقد رأينا أن الدافعية توجه السلوك نحو تحقيق الأهداف ، وقمنا بالتعرض إلى مناقشة مختلف التوجهات الكبرى التي اهتمت بدراسة الدافعية وركزنا في بحثا هذا على نظريتين تعد من أكبر النظريات التي اهتمت بدراستها وهي نظرية ماكليلاند و أتكنسون و نظرية هنري موراي ،ورأينا أن لكل منهما نقائص ***فظهرت*** معالجات أخرى. وقد أولوا اهتماما كبيرا لهذا المفهوم فدرسوا مختلف جوانبه ، لأن التطور في مفهوم الدافعية سيساعد كثيرا في الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية ، وذللت بمعرفة الدوافع والحوافز التي تساعد الإنسان على الانجاز والتطور ، فقدمت كل دراسة إضافة جديدة للمفهوم ،وتم التطرق إلى قياس الدافعية وتبين أن هناك اتجاهين وهما : الأساليب الإسقاطية ،والأساليب الموضوعية ،ولكل منهما ايجابيات وسلبياته ، ولكن يكملان بعضهما البعض.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

1 -الدراسة الاستطلاعية

1-1 تعريف الدراسة الاستطلاعية

1-2أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية

1-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية

1-5 أدوات الدراسة الاستطلاعية

1-6 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية

2-الدراسة الأساسية

2-1 منهج الدراسة

2-2 حدود الدراسة الميدانية

2-3 مجتمع الدراسة وعيناتها

2-4 وصف شامل لأداة الدراسة

2-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- **تمـهيد:**

قصد وصول الباحث للغاية التي يرجوها من خلال دراسته والمتمثلة في الكشف عن الحقائق ، لابد أن يحيط بالظاهرة المدروسة ميدانيا ، ولأجل تحقيق ذلك يقوم الباحث لجمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة من الميدان مجال الدراسة عن طريق أدوات تتلاءم و موضوع بحثه ، وعينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، ومنهجا مناسبا للموضوع الذي هو بصدد دراسته ، ومن خلال الفصل الموالي سنتعرض على منهجية بحثنا والإجراءات الميدانية .

1 – الدراسة الاستطلاعية :

1-1 تعريف الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يقوم بها الباحث، و ذلك كونها تساعده في إلقاء نظرة حول جوانب دراسته الميدانية، و ذلك للتأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث والاحتكاك أكثر بالمجال.

"تعتمد الدراسة الاستطلاعية لأجل التعرف على المشكلات التي قد تحدثها الأداة المعتمدة في البحث لأفراد الدراسة وكذا مدى تغطية الموضوع للجوانب التي وضع لأجل تغطيتها .....وبذلك يمكن أن تصبح الأداة أو الأدوات جاهزة ومضبوطة، وبالتالي اعتمادها في الدراسة الأساسية" (أحمد هاشمي ، 2004،ص80).

1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

– معرفة مدى موثوقية أدوات القياس (مقياس التفكير الايجابي ، ومقياس الدافعية للانجاز)

1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية :

– بالنسبة للدراسة الاستطلاعية التي قمت بها فقد تمت في ثانوية الشهيد بعجي محمد ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 2020/09/25 إلى غاية 2020/10/03 ، ومن خلال هذه الدراسة تم تحديد والتعرف على عينة الدراسة وتطبيق أدوات الدراسة على عينة من التلاميذ قدرت ب(25) تلميذا وتلميذة من مختلف الشعب

1-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف الرئيسي للدراسة الاستطلاعية:

– التعرف أكثر على مجتمع الدراسة.

– تحديد عينة البحث والتقرب منها أكثر.

1-5 أدوات الدراسة:

إن هذا البحث يتضمن أداتين للدراسة وهي : مقياس التفكير الايجابي واختبار الدافع للإنجاز

1-6- الخصائص السيكومترية الأدوات الدراسة :

1-6 -1 الصدق والثبات مقياس التفكير الايجابي:

الصدق: تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي.

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوقعات الايجابية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (2) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوقعات الايجابية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,822**	5	معامل الارتباط	0,826**	9	معامل الارتباط	0,643**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
2	معامل الارتباط	0,861**	6	معامل الارتباط	0,922**	10	معامل الارتباط	0,816**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
3	معامل الارتباط	0,874**	7	معامل الارتباط	0,798**	11	معامل الارتباط	0,904**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
4	معامل الارتباط	0,882**	8	معامل الارتباط	0,851**	**الارتباط دال عند (0.01)**		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	*الارتباط دال عند (0.05)		
	حجم العينة	25		حجم العينة	25			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التوقعات الايجابية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,90) في العبارة رقم (11) و (0,64) في العبارة رقم (09)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التوقعات الايجابية.**

ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المشاعر الايجابية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (3) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المشاعر الايجابية مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
12	معامل الارتباط	0,834**	16	معامل الارتباط	0,647**	19	معامل الارتباط	0,849**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
13	معامل الارتباط	0,765**	17	معامل الارتباط	0,886**	20	معامل الارتباط	0,856**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
14	معامل الارتباط	0,912**	18	معامل الارتباط	0,915**	21	معامل الارتباط	0,790**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
15	معامل الارتباط	0,804**						
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	25						
****الارتباط دال عند (0.01)**						***الارتباط دال عند (0.05)**		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **المشاعر الايجابية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,91) في العبارة رقم (17) و (0,64) في العبارة رقم (15)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **المشاعر الايجابية.**

ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (مفهوم الذات الإيجابي) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (4) مصفوفة ارتباطات عبارات محور مفهوم الذات الإيجابي مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
22	معامل الارتباط	0,747**	26	معامل الارتباط	0,761**	30	معامل الارتباط	0,907**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
23	معامل الارتباط	0,844**	27	معامل الارتباط	0,877**	31	معامل الارتباط	0,726**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25

24	معامل الارتباط	0,826**	28	معامل الارتباط	0,788**	32	معامل الارتباط	0,805**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
25	معامل الارتباط	0,799**	29	معامل الارتباط	0,824**	33	معامل الارتباط	0,850**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **مفهوم الذات الإيجابي** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,90) في العبارة رقم (30) و (0,74) في العبارة رقم (22)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **مفهوم الذات الإيجابي**.

رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الرضا عن الحياة) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (5) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
34	معامل الارتباط	0,887**	37	معامل الارتباط	0,920**	39	معامل الارتباط	0,761**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
35	معامل الارتباط	0,847**	38	معامل الارتباط	0,904**	40	معامل الارتباط	0,905**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
36	معامل الارتباط	0,802**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	25						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الرضا عن الحياة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,92) في العبارة رقم (37) و (0,76) في العبارة رقم (39)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الرضا عن الحياة**.

خامسا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المرونة الايجابية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المرونة الإيجابية مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
41	معامل الارتباط	0,886**	45	معامل الارتباط	0,826**	48	معامل الارتباط	0,795**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
42	معامل الارتباط	0,700**	46	معامل الارتباط	0,856**	49	معامل الارتباط	0,729**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
43	معامل الارتباط	0,895**	47	معامل الارتباط	0,797**	50	معامل الارتباط	0,818**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
44	معامل الارتباط	0,767**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	25						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **المرونة الإيجابية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,89) في العبارة رقم (43) و (0,72) في العبارة رقم (49)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **المرونة الإيجابية**

الطريقة الثانية: ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (07)

يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
البعد الاول التوقعات الايجابية	0,956**	**0,01**
البعد الثاني المشاعر الايجابية السعادة	0,964**	**0,01**
البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي	0,965**	**0,01**

البعد الرابع الرضا عن الحياة	0,935**	**0,01**
البعد الخامس المرونة الايجابية	0,933**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **التفكير الايجابي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0.93/0,93/0,96/0,96/0,95)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التفكير الايجابي.**

ثانيا– ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس التفكير الايجابي بطريقة:

1–معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08):

يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الايجابي

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
البعد الاول التوقعات الايجابية	0,954	11
البعد الثاني المشاعر الايجابية السعادة	0,948	10
البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي	0,953	12
البعد الرابع الرضا عن الحياة	0,942	7
البعد الخامس المرونة الايجابية	0,939	10
الايجابي الدرجة الكلية التفكير	**0,987**	50

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **التفكير الايجابي** بلغت على التوالي (0.93/0,94/0,95/0,94/0,95) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ مقياس **التفكير الايجابي** ككل **(0,98)** وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **الدافعية للإنجاز** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

1- 6-2 الخصائص السيكومترية مقياس الدافعية للإنجاز:

- الصدق:

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي.

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الشعور بالمسؤولية:) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (9) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الشعور بالمسؤولية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية				الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,828**	21	معامل الارتباط	0,803**	36	معامل الارتباط		0,760**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة		0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة		25
6	معامل الارتباط	0,861**	26	معامل الارتباط	0,816**	41	معامل الارتباط		0,758**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة		0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة		25
11	معامل الارتباط	0,906**	31	معامل الارتباط	0,829**	46	معامل الارتباط		0,711**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة		0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة		25
16	معامل الارتباط	0,888**							
	مستوى الدلالة	0,000							
	حجم العينة	25							

**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الشعور بالمسؤولية:** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,90) في العبارة رقم (11) و (0,71) في العبارة رقم (46)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الشعور بالمسؤولية.**

ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (السعي نحو التفوق والطموح:) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (10) مصفوفة ارتباطات عبارات محور السعي نحو التفوق والطموح مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
2	معامل الارتباط	0,792**	22	معامل الارتباط	0,754**	37	معامل الارتباط	0,804**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
7	معامل الارتباط	0,784**	27	معامل الارتباط	0,854**	42	معامل الارتباط	0,774**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
12	معامل الارتباط	0,802**	32	معامل الارتباط	0,845**	47	معامل الارتباط	0,823**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
17	معامل الارتباط	0,726**	**الارتباط دال عند (0.01)			*الارتباط دال عند (0.05)		
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	25						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **السعي نحو التفوق والطموح** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,85) في العبارة رقم (27) و (0,72) في العبارة رقم (17)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **السعي نحو التفوق والطموح.**

ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المثابرة) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (11) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المثابرة مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
3	معامل الارتباط	,849**0	23	معامل الارتباط	,859**0	38	معامل الارتباط	,729**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
8	معامل الارتباط	,875**0	28	معامل الارتباط	,929**0	43	معامل الارتباط	,851**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
13	معامل الارتباط	,861**0	33	معامل الارتباط	,897**0	48	معامل الارتباط	0,895**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000

	حجم العينة	25		**حجم العينة**	25		**حجم العينة**	25
18	**معامل الارتباط**	0**779,		****الارتباط دال عند (0.01)**			***الارتباط دال عند (0.05)**	
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	25						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **المثابرة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,92) في العبارة رقم (28) و (0,72) في العبارة رقم (38)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **المثابرة.**

رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الشعور بأهمية الزمن) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (12) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الشعور بأهمية الزمن مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			**الدرجة الكلية**			**الدرجة الكلية**
4	**معامل الارتباط**	0,880**	**24**	**معامل الارتباط**	0,729**	**39**	**معامل الارتباط**	0,839**
	مستوى الدلالة	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000
	حجم العينة	25		**حجم العينة**	25		**حجم العينة**	25
9	**معامل الارتباط**	0,720**	**29**	**معامل الارتباط**	0,874**	**44**	**معامل الارتباط**	0,885**
	مستوى الدلالة	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000
	حجم العينة	25		**حجم العينة**	25		**حجم العينة**	25
14	**معامل الارتباط**	0,813**	**34**	**معامل الارتباط**	0,894**	**49**	**معامل الارتباط**	0,787**
	مستوى الدلالة	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000
	حجم العينة	25		**حجم العينة**	25		**حجم العينة**	25
19	**معامل الارتباط**	0,903**		****الارتباط دال عند (0.01)**			***الارتباط دال عند (0.05)**	
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	25						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الشعور بأهمية الزمن** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,90) في العبارة رقم (19) و (0,72) في العبارة رقم (9) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الشعور بأهمية الزمن.**

خامسا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التخطيط للمستقبل) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (13) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التخطيط للمستقبل مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
5	معامل الارتباط	0,820**	25	معامل الارتباط	0,807**	40	معامل الارتباط	0,864**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
10	معامل الارتباط	0,820**	30	معامل الارتباط	0,844**	45	معامل الارتباط	0,777**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
15	معامل الارتباط	0,889**	35	معامل الارتباط	0,870**	50	معامل الارتباط	0,891**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	25		حجم العينة	25		حجم العينة	25
20	معامل الارتباط	0,745**						
	مستوى الدلالة	0,000		**الارتباط دال عند (0.01)			*الارتباط دال عند (0.05)	
	حجم العينة	25						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التخطيط للمستقبل** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,89) في العبارة رقم (50) و (0,74) في العبارة رقم (20)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التخطيط للمستقبل**.

الطريقة الثانية: ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (14)

يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
الشعور بالمسؤولية:	0,846**	**0,01**
السعي نحو التفوق والطموح:	0,923**	**0,01**
المثابرة:	0,962**	**0,01**
الشعور بأهمية الزمن	0,937**	**0,01**
التخطيط للمستقبل	0,938**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **الدافعية للإنجاز** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0.93/0,93/0,96/0,92/0,84)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الدافعية للإنجاز**.

ثانيا– ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة:

1–معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (15):

يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	**معامل ألفا كرونباخ**	**عدد العبارات**
الشعور بالمسؤولية:	0,945	10

السعي نحو التفوق والطموح:	0,935	10
المثابرة:	0,955	10
الشعور بأهمية الزمن	0,950	10
التخطيط للمستقبل	0,950	10
الدرجة الكلية الدافعية للانجاز	0,985	50

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **الدافعية للإنجاز** بلغت على التوالي (0.95/0,95/0,95/0,93/0,94) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ مقياس **الدافعية للإنجاز** ككل **(0,98)** وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **الدافعية للإنجاز** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2- الدراسة الأساسية :

2-1المنهج المستخدم :

المنهج هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية ، أي انه الطريقة التي يتبعها الباحث لسلسة من الأفكار العديدة إما من اجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين ، وإما من اجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين . (رشيد زرواتي ،ص 103)

و المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية .

لهذا فان طبيعة هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر احد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف مشكلة محددة وتطويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها إلى الدراسة الدقيقة .

2-2 مجالات الدراسة (حدود البحث) :

تمثل مجالات أو حدود الدراسة الميدانية لهذا البحث في المجالات التالية :

أ- **المجال المكاني** : أجريت هذه الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوع التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الإنجاز بثانوية الشهيد بعجي محمد – أولاد دراج – ولاية المسيلة حيث شملت الشعب العلمية والأدبية في المؤسسة.

ب- **المجال البشري** : تناولت الدراسة على عينة قدرها 60 تلميذ وتلميذة موزعين على التخصصات العلمية والأدبية .

ج- **المجال الزماني** :بعد استئناف المراجعة لأقسام النهائية تحضيرا لشهادة البكالوريا في 2020/09/25 الى غاية 2020/10/03 و بحكم عملي مشرف تربوي في المؤسسة ذاتها فقد قمت بتوزيع مقياسي التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز على التلاميذ أثناء الحصص والحرص على ملئها وشرح العبارات المتعسر فهمها وإرجاعها في نفس الحصة مع ترقيم كل استمارة .

2-3 مجتمع الدراسة وعيناتها:

مجتمع الدراسة :هو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات ، وخصائص محددة ومجتمع الدراسة هو الذي يشمل جميع مفردات الدراسة

أما عن المجتمع الأصلي للدراسة فيتمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جميع الشعب العلمية والأدبية .

عينة الدراسة : العينة العمدية وهي العينة التي يتعمد الباحث فيها ان تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل ، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج اقرب ما تكون الى النتائج التي يمكن ان يصل اليها الباحث بمسح المجتمع كله وتقترب هذه العينة من العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي له نفس الصفات في المجتمع الكلي (علي خفاجة ، عوض صابر،2002، 197)

حيث اعتمد في هذا البحث على العينة العمدية التي يختارها الباحث في تحقيق هدفه بقدر حاجته من المعلومات ، حيث يختار الباحث العينة بطريقة معتمدة على أساس أن هذه العينة تحقق أغراض الدراسة لأنها توفر المعلومات اللازمة للباحث والموجودة لدى أفراد العينة ، وقد اختار الباحث هذه العينة لأنها تمكن من الحصول على المعلومات التي تساعد على تحقيق نتائج البحث.

حجم العينة : بلغ عدد أفراد العينة 60 فردا من المجتمع الكلي لتلاميذ السنة الثالثة وعددهم 168 تلميذ وتلميذة ، وبذلك تكون النسبة المئوية هي ، حسب المعادلة التالية :

نسبة العينة = أفراد العينة × 100 / 16 = 35.71

جدول رقم (16)

يوضح نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي

المجتمع الأصلي	عينة الدراسة	النسبة المئوية
168	60	35.71

الجدول رقم (17) :

يوضح خصائص العينة (حسب التخصص الدراسي)

التخصص	عدد العينة	النسبة
التخصص العلمي	30	%50
التخصص الأدبي	30	%50

2-4 وصف شامل لأداة الدراسة :

2-4-1 مقياس التفكير الايجابي :إعداد حسام منشد (2013) :

يشتمل المقياس على خمس مجالات رئيسية هي : التوقعات الايجابية نحو المستقبل ويحتوي على 13 فقرة ، والمشاعر الايجابية ويتكون من 12 فقرة ومفهوم الذات الايجابي ويحتوي على 12 فقرة والرضا عن الحياة ويحتوي على 8 فقرات والمرونة الايجابية ويحتوي على 10 فقرة .

ويجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلائم معه للإجابات الآتية :

البدائل	تنطبق على بدرجة كبيرة جدا	تنطبق على بدرجة كبيرة	تنطبق على بدرجة متوسطة	تنطبق على بدرجة قليلة	لا تنطبق على
الوزن	5	4	3	2	1

أما المقياس الذي استخدمناه في هذه الدراسة من تعديل الباحث يوسف اسليم (2017) ويتكون من (50) فقرة موزعة كالتالي :

أبعاد المقياس	عدد العبارات
البعد الأول التوقعات الايجابية	11
البعد الثاني المشاعر الايجابية السعادة	10
البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي	12
البعد الرابع الرضا عن الحياة	7
البعد الخامس المرونة الايجابية	10
العدد الكلي لمقياس التفكير الايجابي	50

وتكون إجابة المفحوص على البدائل التالية :

دائما ـ غالبا ـ أحيانا ـ نادرا ـ أبدا وتأخذ القيم التالية :

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
القيمة	5	4	3	2	1

2-4-2 مقياس الدافعية للإنجاز :

تم إعداد هذا المقياس من طرف السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة خليفة محمد عبد اللطيف عام (2006) قننه الباحث الجزائري معمرية بشير على عينة جزائري سنة 2011 ويتكون الاستفتاء من (50) بندا تقيس الدافعية للإنجاز موزعة على خمسة أبعاد، تقيس كل بعد عشرة بنود. وفيما يلي وصف لها:

الشعور بالمسؤولية: ويشير الى الالتزام وجدية الفرد في أداء ما يكلف به من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي م ن ش أنها تنمية مهارات الفرد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية:1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46.

– السعي نحو التفوق والطموح: ويعني بذلك بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وإبداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية:2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47.

– المثابرة: وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بالكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة والترفيه. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48.

– الشعور بأهمية الزمن: ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال او في زياراته أو علاقاته بالآخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية:4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49.

– التخطيط للمستقبل: وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية:5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50. (احمد وتقي الدين 2017، 396)

وتضمنت تعليمات المقاييس المستخدمة ان يضع المبحوث درجة من درجات خمس تتراوح بين 1و5وذلك في مربع يوجد يسار كل بند ، حيث تشير الدرجة (1) الى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث ، اما الدرجة (5) فتشير إلى تعبير البند تماما عن المبحوث ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بوجه عام فتتراوح بين (50–250)

وهناك بعض البنود السلبية التي يجب عكس الدرجة عليها عند الحصول على درجة كلية للمقياس وتتمثل في البنود التي أرقامها كالتالي : 7 و 10 و11 و12و 16 و 18 و19 و22 و 26 و 41 و 24 والتصحيح يكون بالشكل التالي : (محمد خليفة ، 2006، 23)

الدرجة	1	2	3	4	5
الدرجة المعدلة	5	4	3	2	1

3- أساليب المعالجة الإحصائية :

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1) الإحصاء الوصفي :

ا-المتوسط الحسابي :

$$\overline{X} = \frac{\sum x}{n}$$

ب- الانحراف المعياري :

$$S = \sqrt{\frac{\sum(x-\overline{x})^2}{n}}$$

2) الإحصاء الاستدلالي :

أ – معامل الارتباط الخطي لبيرسون من الدرجات الخام :

$$R = \frac{N(\sum x.y)-(\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\left[N\sum(x)^2-(\sum x)^2\right]\left[N\sum(y)^2-(\sum y)^2\right]}}$$

ب- اختبار (T) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات أفراد العينة في ضوء التخصص :

$$T = \frac{\overline{x_1}-\overline{x_2}}{\sqrt{\left[\frac{S_1^2(n_1-1)+S_2^2(n_2-1)}{(n_1+n_2)-2}\right]\left[\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right]}}$$

- **خلاصة :**

في هذا الفصل تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية من حيث تعريفها وأهدافها و عينة الدراسة ووصف لأدوات الدراسة من خلال إبراز الأبعاد التي يشملها كل مقياس وطريقة التصحيح ،بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية المستعملة للوصول إلى قيم عددية يمكن من خلالها معرفة مدى تحقيق أهداف الدراسة ، وسوف أحاول في الفصل الموالي مناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري.

الفصل الرابع ـــــــ

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد

1) التحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

2) عرض ومناقشة الفرضية العامة

3) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

4) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

5) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

6) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

- خلاصة

مقترحات الدراسة

- **تمهيد:**

في هذا الفصل سوف يقوم الباحث بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداتي الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**SPSS V.25**) Statistical Package for the Social Science لتحليل البيانات وفيما يلي عرض للتحليل الاحصائي لفرضيات الدراسة ثم يليها مناقشة للفرضيات في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري:

1-التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات دراسة:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا** التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات التالية **(متغير التفكير الايجابي -متغير الدافعية للانجاز)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (18)

يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرين	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التفكير الايجابي	0,118	54	0,060	0,947	54	0,019	غير دال
الدافعية للانجاز	0,123	54	0,040	0,958	54	0,055	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما **متغير التفكير الايجابي -متغير الدافعية للانجاز** ، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بالنسبة لمتغير **التفكير الايجابي** مما يدل على أن بيانات متغير التفكير الايجابي تتوزع توزيعا طبيعيا، **أما بالنسبة لمتغير الدافعية للإنجاز فإن** كل من قيمتي اختباري **كولموغروف سميرنوف، و شابيروا** جاءت دالة احصائيا مما يدل على أن بيانات المتغير لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن المتغير المستقل **(التفكير الايجابي)** يتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارامترية.

2- عرض ومناقشة الفرضية العامة

- **نصت الفرضية الارتباطية على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.** وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (19)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز.

Corrélation de Pearson		الدافعية للإجاز	القرار الاحصائي
التفكير الايجابي	R	0,462**	توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)
	SIG	0,000	
	N	54	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية **التفكير الايجابي** والدرجة الكلية **الدافعية للإنجاز** حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (**0,462**) **عند** مستوى الدلالة (α=0.01) وهي قيمة طردية ومتوسطة. أي كلما ارتفعت درجة **التفكير الايجابي** لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه مستوى **الدافعية للإنجاز**، كما أن الارتباط دال عند مستوى الدلالة (α=0.01) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 % وعيه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

- **المناقشة:**

تفسير نتيجة الفرضية العامة:

وتنص على ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

من خلال عرض نتيجة الفرضية العامة اتضح لنا وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير الايجابي والدافعية للانجاز ، ويمكن تفسير الارتباط القوي بين التفكير الايجابي والدافعية للانجاز ان التلاميذ في هذه المرحلة متشبعون بإرادة قوية من اجل النجاح في شهادة البكالوريا الذي يعتبر حافز وهدف قوي من

اجل تحقيقه وهذا ما يؤكده سنايدر (Snyder، 2002) نظرية الأمل ان السلوك توجهه الأهداف وكلما ارتفعت قيمة الهدف ارتفع مستوى الأمل وعبئت الطاقات من أجل التحرك وكذلك نمط التفكير الوسائلي الذي يعني إدراك القدرة على تدبر أو توليد سبل إجرائية للوصول، من مثل القول: «سوف أجد السبيل لنيل المرام؛ أو لن أعدم وسائل الوصول».

وكذلك نمط التفكير التدبيري (أو المعبئ للطاقات والإمكانات)ويعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والإصرار في السير نحو الهدف «أنا أستطيع إنجاز ذلك، ولن أتوقف أو أتراجع عن السعي وبذل الجهد من أجل ذلك».(حجازي،2012 ، 134).

فأبعاد الشخصية الايجابية لتلاميذ من توقعات ايجابية نحو المستقبل والمشاعر الايجابية والتفتح نحو الآخرين والمرونة الايجابية ومفهوم الذات الايجابي ، كل هذه الأبعاد ساعدت التلاميذ على مجابهة الظروف الراهنة والمتمثلة في جائحة وباء كورونا وانقطاع الدراسة على مستوى موئسات التربوية والخاصة وكذلك الضغط النفسي الناجم عن عدم اكتمال البرنامج الدراسي ، فكل هذه المعيقات لم تثبطهم عن عزيمتهم ودافعيتهم نحو تحقيق النجاح ولامتياز .

وهذا ما تؤكده دراسة منتهى مطرش وسوزان دريد (2013) بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية ، بهدف التعرف على العلاقة بين المتغيرين ومعرفة الفروق في التفكير الايجابي حسب النوع والتخصص ، حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية .

و دراسة شيماء محمد 2016: بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث توصلت الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس التفكير الايجابي وأبعاد مقياس دافعية الانجاز

و دراسة(Edmeads،2004): هدفت الدراسة الى معرفة علاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في إحدى الجامعات الأمريكية ،حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير والتحصيل حسب النوع

ومن خلال التراث النظري والدراسات السابقة يتبين ان تنمية الجوانب الايجابية للتلميذ تزيد من مستوى دافعيتهم للانجاز والمثابرة لتحقيق النجاح والابتعاد وتحاشي عوامل الفشل وسير على خطى ثابتة وهادفة ما يسمح لهم ببلوغ المرام المنشود .

3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمقياس **التفكير الايجابي** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (20)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التفكير الايجابي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
التفكير الايجابي	187,3148	29,08207	**150**	**37,31481**	**9,429**	**0,000**	**53**	**دال عند 0,01**	[170-210] المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمقياس التفكير الايجابي** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المسؤولية الاجتماعية** بلغ **(187,3148)** درجة وبانحراف معياري قدره **(29,08207)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(150)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(37,31481)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(9,429)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال العالي [170-210] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع. وعليه نستنتج تحقق الفرضية التي نصت على أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة عال.

المناقشة: تفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى : والتي تنص على : يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى عالي من التفكير الايجابي.

حيث أثبتت الدراسة عن تحقق الفرضية ويفسر ذلك كما ذكرناه سالفا وهو قيمة الهدف الذي يسعون إلى تحقيقه والوصول إليه وما يترتب عنه من مواصلة تعليمه الجامعي وفتح مجالات وآفاق واسعة للحياة سواء التعليمية أو مجالات أخرى ، لذلك يبذل التلاميذ قصارى جهدهم من اجل النجاح ولن يتأنى لهم ذلك

إلا بالتفكير السليم والايجابي والتعبئة الايجابية لطاقات والإمكانات وان التلميذ يفكر بان العقبات والصعوبات والسلبيات على اختلاف أنواعها لا تحل الا من خلال التفكير الايجابي الذي وحده يوفر استراتيجيات المواجهة وحل المشكلات ويوفر بدائل لحلول المشكلة وهذا يعكس أيضا مدى جهد الطاقم التربوي الذي يقوم بالإشراف عليهم والمناخ الأسري الذي يسوده تنشئة ودعم لشخصية التلميذ

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاظم السعدي (2018) ودراسة (Edmeads،2004)

4- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة مرتفع. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمقياس **الدافعية للانجاز** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (21)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الدافعية للإنجاز

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
الدافعية للإنجاز	167,8519	23,18946	**150**	**17,85185**	**5,657**	**0,000**	**53**	**دال عند 0,01**	[130-170] المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمقياس الدافعية للإنجاز** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المسؤولية الاجتماعية** بلغ **(167,8519)** درجة وبانحراف معياري قدره (23,18946) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(150)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(17,85185)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(5,657)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال المتوسط [130-170] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية التي نصت على أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفع.

المناقشة:

حيث أثبتت الدراسة عن عدم تحقق الفرضية ويفسر ذلك أن تلاميذ عينة الدراسة

يتمتعون بمستوى متوسط من الدافعية للانجاز وذلك لتداخل عدة عوامل من أبرزها جائحة كورونا وما خلفته من تأثيرات سلبية في القطاع التربوي بحرمان التلاميذ من الجو الدراسي الذي يملؤه التنافس والتحدي بالإضافة إلى الحرمان من التوجيهات الخاصة بالأساتذة ومستشاري التوجيه لرفع من معنوياتهم والحد من الاحباطات التي يتعرضون لها خلال مسارهم الدراسي وكذلك عدم اتضاح الرؤية حول مصير شهادة البكالوريا وما يختليه من غموض اثر سلبا على مستوى دافعيتهم ، فالتلاميذ يسعون إلى تحقيق النجاح والتفوق وتقدير التلميذ لذاته وإمكاناته فالنجاح في شهادة البكالوريا يعتبر حافز قوي بالنسبة لتلاميذ والأولياء والمنظومة التربوية ككل ، لذلك يبذل التلميذ كل جهده على تحقيق وبلوغ النجاح والإحساس بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل

وفي ضوء تصور اتكنسون فان دافعية الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع ومدى احتمالية نجاح الفرد والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له .(Atkinson،1964).

وهذا ما يؤكده جولد نسون R.M Goldenson الدافعية للانجاز على بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة التحديات الصعبة ، وهي أيضا الميل وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي في تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (محمد خليفة، 2000، 94).

5-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العلميين والأدبيين في التفكير الإيجابي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (22)

يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس التفكير الايجابي

المتغير	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التوقعات الايجابية	علمي	27	44,2593	8,37392	0,932	52	0,356	غير دال
	ادبي	27	42,1852	7,97610				
المشاعر الايجابية	علمي	27	33,0741	7,09781	0,022	52	0,982	غير دال

السعادة	**ادبي**	27	33,0370	4,85546				
مفهوم الذات الايجابي	**علمي**	27	47,3333	7,69115	1,210	52	0,232	**غير دال**
	ادبي	27	44,6296	8,69637				
الرضا عن الحياة	**علمي**	27	26,1111	4,76633	0,416	52	0,679	**غير دال**
	ادبي	27	25,4074	7,38637				
المرونة الايجابية	**علمي**	27	40,0000	6,34883	0,703	52	0,485	**غير دال**
	ادبي	27	38,5926	8,23809				
التفكير الايجابي	**علمي**	27	190,7778	27,89035	0,873	52	0,387	**غير دال**
	ادبي	27	183,8519	30,35268				

ويتبين من الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس **التفكير الايجابي (التوقعات الايجابية / المشاعر الايجابية السعادة / مفهوم الذات الايجابي / الرضا عن الحياة / المرونة الايجابية)** بين ذوي التخصص (علمي/ أدبي) حيث جاءت **الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا**، أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس **(التفكير الايجابي)** نلاحظ أن متوسط العلميين أكبر من متوسط الأدبيين حيث بلغ متوسط العلميين (190,7778) وهو أكبر من متوسط الادبيين الذي بلغ (183,8519) الا أن قيمة اختبار (T-TEST) والتي بلغت (0,873) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين العلميين والادبيين في مستوى التفكير الايجابي.

المناقشة:

تفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات التفكير الايجابي تعزى لمتغير التخصص

وهذا يعني ان تلاميذ تخصص أدبي لا يختلفون في شعورهم وتفكيرهم عن تلاميذ تخصص علمي ويفسر ذلك ان تلاميذ عينة الدراسة يتمتعون بتفكير ايجابي عالي وهذا يعكس مدى ارتباط والرضا عن التخصص لكل فئة وهذا ما يستدل عليه تقارب استجابات التلاميذ على مقياس التفكير الايجابي ، أي ان كلاهما يتبنون تفكيرا ايجابيا وهذا يعود الى تراكم الخبرات في مسيرتهم الدراسية والبيئة الاجتماعية التي أضحت تساند وتدعم كل التخصصات وإتاحة الفرص لديهم .

وتتفق مع دراسة (السعدي 2018) والتي تهدف الى التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم (الإنسانية والصرفة) في ضوء متغير الجنس والتخصص ، حيث توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق في التفكير الايجابي تعزى الى متغير الجنس والتخصص

وتختلف مع دراسة علي تركي (2012) و دراسة منتهى مطرش وسوزان دريد (2013) بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية و دراسة القريشي (2012). بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ،حيث اثبتوا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص.

6- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

- **توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العلميين والأدبيين في الدافعية للإنجاز.** وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (23)

يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس الدافعية للإنجاز

المتغير	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الشعور بالمسؤولية:	علمي	27	32,3704	6,41002	-0,452	52	0,653	غير دال
	ادبي	27	33,0741	4,93750				
السعي نحو التفوق والطموح:	علمي	27	33,2593	5,23738	-0,101	52	0,920	غير دال
	ادبي	27	33,4074	5,51403				
المثابرة:	علمي	27	34,5926	7,20715	0,272	52	0,787	غير دال
	ادبي	27	34,0741	6,82149				
الشعور بأهمية الزمن	علمي	27	32,0000	5,36370	-1,446	52	0,154	غير دال
	ادبي	27	34,4074	6,78380				
التخطيط للمستقبل	علمي	27	34,5556	5,59762	0,363	52	0,718	غير دال
	ادبي	27	33,9630	6,36385				
الدافعية للإنجاز	علمي	27	166,7778	23,27979	-0,338	52	0,737	غير دال
	ادبي	27	168,9259	23,49128				

ويتبين من الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس **الدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية / السعي نحو التفوق والطموح / المثابرة / الشعور بأهمية الزمن / التخطيط للمستقبل)** بين ذوي التخصص (علمي/ أدبي) حيث جاءت **الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا**، أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس **(الدافعية للإنجاز)** نلاحظ أن متوسط العلميين أكبر من متوسط الأدبيين حيث بلغ متوسط العلميين (166,7778) وهو أقل من متوسط الادبيين الذي بلغ (168,9259) الا أن قيمة اختبار (T–TEST) والتي بلغت (**0,338–**) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين العلميين والادبيين في مستوى الدافعية للإنجاز

المناقشة :

- تفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة : والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص وهذا يعني ان تلاميذ كلا التخصصين يتمتعون بدافعية انجاز مرتفعة من اجل النجاح والتفوق في شهادة البكالوريا ويرجع ذلك الى عدة عوامل أهمها قناعة ورضا التلميذ عن التخصص الذي يدرسه وهذه القناعة مبنية على إرشادات وتوجيهات كل من الطاقم التربوي خاصة مستشار التوجيه لما له من قدرة على تغير الأفكار السلبية عن التخصص خاصة الشعب الأدبية التي كانت في نظرة المجتمع غير مناسبة أو مؤهلة لا تفتح آفاق مستقبلية لدارسيها. الا أن هذه النظرة الاجحافية تغيرت بمرور الزمن وأصبحت الشعب الأدبية تمد السوق العمومي في التوظيف بأغلب المناصب في الإدارات العمومية ومجال التعليم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عياط (2016) و دراسة نعيمة غزال (2008) وتتعارض مع دراسة صالح عبد السميع باشا (2000).

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع التفكير الايجابي وعلاقتها بالدافعية للانجاز اتضح لنا أن هذه الدراسة على جانب كبير من الأهمية في ميدان التربية بصفة عامة وعلى التلميذ بصفة خاصة ،حيث تبين ان التفكير الايجابي يتيح لتلاميذ عدة بدائل لحلول المشاكل والصعوبات مهما كان نوعها، والسيطرة على أخطار الأفكار الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة وايجابية والسماح للأفكار الايجابية بان تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح وتساعد على تنمية فاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي فهو يعمل على تنمية دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب الايجابية والانفعالية والإبداعية لديهم ولقد حاولنا في دراستنا هذه الكشف عن علاقة التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز في ضوء متغير التخصص ، حيث توصلنا الى وجود علاقة موجبة طردية بين التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز أي انه كلما كان مستوى تفكير التلاميذ ايجابيا ينعكس تأثيره ايجابا دافعيتهم للإنجاز وهذا ما تم التوصل اليه حيث ان عينة الدراسة تتمتع بمستوى عالي من التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز ، كما توصلت ايضا بعدم وجود فروق في التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص وقد فسرنا هذه النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة .

وفي الختام تبقى دراستنا هذه فضاء جديد للبحث العلمي ، وهي ليست حقيقة مطلقة بل هو رأي قابل للإضافة وللمزيد من التعمق و الفحص و الغربلة .

- **مقترحات وتوصيات:**

في ضوء نتائج هذه الدراسة تم اقتراح التوصيات والمقترحات التالية:

- ✓ عقد دورات لتعليم التلاميذ مهارات التفكير الايجابي وسبل تطبيقها في حياتهم الدراسية واليومية .
- ✓ تخصيص برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للانجاز خاصة الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا .
- ✓ ضرورة صياغة الكتب الدراسية تتماشى مع مبادئ علم النفس الايجابي ويمكن دمج دليل إرشادي مبسط في كل كتاب يتناولون فيه طرق التفكير والمذاكرة الصحيحة وحكم وأحاديث ترفع من همة التلاميذ .
- ✓ ضرورة اهتمام وزارة التربية بتكوين الأساتذة والمعلمين والمشرفين على مبادئ علم النفس الايجابي وترسيخه ميدانيا في طرق التدريس والأساليب المختلفة التي يمكن أن تنمي هذا النوع من التفكير .

مقترحات الدراسة

- ✓ إجراء بحوث حول تعليم التلاميذ التفكير الايجابي واستراتيجياته وذلك حسب كل مرحلة تعليمية .
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول التفكير الايجابي في مرحلة المتوسطة والثانوية وعلاقتها بمتغيرات مثل التسرب الدراسي ومفهوم الذات ...الخ .

قائمة المراجع : باللغة العربية

القرآن الكريم .

الكتب:

1. إبراهيم ،عبد الستار. (2008). **عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني ـالايجابي** .سلسلة الممارس النفسي 1 ، ط1 : دار الكاتب للطباعة والنشر .
2. ابراهيم قشقوش وآخرون .(1979). **الدافعية للانجاز وقياسها** . ط 1 . القاهرة: المكتبة الانجلو المصرية .
3. الزغلول ،عماد عبد الحليم.(2002). **مبادئ علم النفس التربوي** . الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
4. السيد، عبد الحليم محمود، وآخرون.(1990) .**علم النفس العام**. القاهرة. دار غريب للطباعة.
5. الفحل ،محمد نبيل. (2004) . **بحوث في الدراسات النفسية** . دون طبعة . القاهرة . مصر : دار قباء للطباعة والنشر.
6. الفقي ،إبراهيم .(2007). **المفاتيح العشرة للنجاح** . ط2.جدة : مؤسسة الخطوة الذكية .
7. الفقي، ابراهيم .(2007) . **قوة التفكير** .سوريا : دار التوفيق .
8. القضاة ،محمد فرحان ، الترتوري ،محمد عوض( ). **أساسيات في علم النفس التربوي** . الأردن :دار الحامد للنشر و التوزيع .
9. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (2013) . **التفكير الجانبي (تدريبات وتطبيقات عملية)** . ط1 . عمان : مركز ديبونو للتعليم التفكير.
10. الكبيسي ،وهيب مجيد، الداهري ،صالح حسن احمد.(1999) .**علم النفس العام** . الأردن:دار الكندي للنشر .
11. جابر ،جابر عبد الحميد .(1994) .**علم النفس التربوي**. ط1. قطر :دار النهضة العربية .
12. جبل، فوزي محمد.(2001). **علم النفس العام** .المكتب الجامعي الحديث:الازاريطة .
13. حجازي،مصطفى.(2012) .**إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي** .بيروت، لبنان : السوبر للطباعة والنشر والتوزيع .
14. راتب، أسامة كامل. (1990). **دوافع التفوق في النشاط الرياضي** .القاهرة:دار الفكر العربي.
15. ريجيو، دونالدي .(1999) .**علم النفس الصناعي والتنظيمي** . (ترجمة فارس الحلمي) . عمان: دار الشروق.

16. زرواتي ،رشيد.(2002). **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. ط1.

17. صابر، فاطمة عوض، خفاجة ،ميرفت علي. (2002). **أسس ومبادئ البحث العلمي** . ط1. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية .

18. عبد العزيز موسى ،رشاد علي . (1994) .**علم النفس الدافعي** . القاهرة :دار النهضة العربية.

19. عبد الفتاح، عادل ، السيد، عبد العزيز.(1994). **مقدمة في علم النفس**. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

20. كوافحة ،تيسير مفلح.(2004).**علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة** . ط1 . عمان، الأردن. دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

21. محمد خليفة ،عبد اللطيف (2000). **الدافعية للانجاز** :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

22. محمد خليفة ،عبد اللطيف .(1994).**الدافعية للانجاز**. القاهرة: دار غريب للطباعة .

23. مصطفى باهي وآخرون. (1998). **الدافعية نظريات وتطبيقات** . ط1: مكتبة النهضة المصرية.

24. مطاوع ،إبراهيم عصمت.(1971) .**علم النفس و أهميته في حياتنا** . القاهرة: دار المعارف.

25. هاشمي، أحمد. (2004) .**علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية** . ط1 . الجزائر: دار قرطبة .

المجلات:

1. احمد، سوزان دريد، عبد الصاحب ،منتهى مطشر. (2014). **التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية** .مجلة البحوث التربوية والنفسية .عدد 41.جامعة بغداد.
2. احمد صفاء محمد على محمد.(2014) . **تطوير منهج التاريخ في ضوء نظرية تريز وأثره على تنمية القدرات التحليلية والاستدلالية والإبداعية والتفكير الايجابي لدى طلاب الصف الاول والثاني** . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .عدد 58 مارس. مصر.
3. احمد، أسماء فتحي، و عبد الجواد، ميرفت عزمي. (2013).**التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين** . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج 22، ع 87 يناير .

4. الأنصاري ،سامية لطفي .(2012) .**ندوة عن التفكير الايجابي استراتيجياته وتطبيقاته** . المجلة المصرية للدراسات النفسية . مج 22، عدد 7 فبراير.

5. السعدي ،ازهار محمد على كاظم (2018). **التفكير الايجابي وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص لدى كلية التربية** . مجلة الباحث .عدد 27.

6. غانم ،زياد بركات.(2005). **التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية)** .مجلة دراسات عربية في علم النفس .مج 4 . عدد 3يوليو. مصر.

7. قاسم ، عبد المريد .(2009). **أبعاد التفكير الايجابي في مصر . دراسة عاملية** . مجلة دراسات نفسية . عدد 4 . المجلد 19 . القاهرة.

الرسائل والأطروحات الجامعية :

1. أسماء ،خويلد .(2005). **الدافعية للانجاز في ضل التوجيه المدرسي الجزائري** (رسالة ماجستير غير منشورة). مودعة بجامعة ورقلة .

2. السيد ،شيماء محمد كمال محمد بدر. (2016). **التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية دراسة ارتباطية تنبؤية** .(رسالة ماجستير) . مجلة كلية التربية .عدد 20 يونيو .جامعة بور سعيد.

3. بركات ،زياد. (2006) .**التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة.طولكرم . فلسطين.

4. حنان،عبد العزيز .(2012). **نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات.** جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان .

5. طبشي ، بلخير بن الاخضر (2007).**الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالدافعية للانجاز** .(رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة قاصدي مرباح .

6. عياط، ليمين. (2018). **التوجيه المدرسي وعلاقته بالطموح والدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوية دراسة ميدانية في مدينة الاغواط** .(رسالة دكتوراه). جامعة قاصدي مرباح .ورقلة.

7. غزال ،نعيمة .(2008). **علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بمدينة ورقلة.** (رسالة ماجستير منشورة) . جامعة قاصدي مرباح .ورقلة .

المؤتمرات

8. الطناوي ،عفت. (2007) .**تعلم التفكير في برامج التربية العملية** .المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية للتربية العملية ، الإسماعيلية . مصر .

القواميس :

9. ابن منظور. (1300). **لسان اللسان** .المجلد الثاني .بيروت.دار الكتب العلمية.

ملحق رقم (01) مقياس التفكير الايجابي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة البشير الإبراهيمي ـبرج بوعريريج.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

القسم :

الجنس :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إليك استبيان التفكير الايجابي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية وذلك في إطار دراسة متطلب الماستر بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية "

لذا أرجو قراءة فقرة من فقرات الاستلانة والإجابة عليها بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) أمام البدائل

مع العلم انه لاتوجد عبارات صحيحة وأخرى خطأ وإنما هي تعبر عن الآراء الشخصية للفرد وان نتائج هذه الاستبانة إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية تامة .

	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	بمقدوري ان اجعل حياتي مشوقة					
	اعتقد ان حياتي ستكون دائما سعيدة					

	اعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
	أتوقع أن المستقبل سيكون أفضل بإذن الله					
	أتعلم من التجارب السابقة الفاشلة باعتبارها مواقف تعلم					
	اشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام					
	مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل					
	اعمل والأمل يملؤني تفاؤلا في ما خفي من الأمور					
	استحضر قول الله عز وجل فإن مع العسر يسرا					
	أميل إلى التفكير بان ظروفي ستكون أفضل في المرحلة القادمة					
	أتوقع تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل					
	أتصرف بمشاعر (الحب) مع زملائي					
	استطيع التحكم بمشاعر الغضب بسهولة					
	ليس من عادتي أن انفعل حتى وان أراد احد إثارتي					
	أتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقي					
	لا اسمح للخوف أن يعيق تقدمي					

					ليس بالضرورة أن انجح في كل ما افعله	
					لا اسمح لأخطائي ان تحبط عزيمتي	
					يعوقني الفقر من الاستمتاع بحياتي	
					ابدي للآخرين مشاعر الحب بسهولة دون حرج	
					اعتقد انه لا يوجد إنسان شرير تماما بطبعه	
					تصرفاتي مع زملائي تتسم بالحكمة والتفاهم	
					يحمل الآخرون عني أفكار طيبة	
					اعتقد اني صبور في مواقف الحياة المختلفة	
					يمكنني أن أتحكم في غضبي	
					أتقبل ذاتي من دون شكوى	
					أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين	
					أتسامح مع نفسي ولا ألومها كثيرا	
					اعتقد إنني قادر على تحقيق طموحاتي	

	اعتقد أني موفق فيما أقوم به من عمل					
	أنا شخص محبوب من الآخرين					
	استطيع حل مشاكلي الشخصية بالاعتماد على قدراتي الخاصة					
	اشعر أن قدراتي كافية في مواجهة الاحباطات					
	لدي دور هام في المجتمع					
	اشعر بالرضا لان الأمور تسير دائما في صالحي					
	اشعر بالرضا التام عما لدي من أشياء وممتلكات					
	استمتع بالعمل الذي أقوم به لأنه يتناسب مع طموحاتي					
	أنا راض عما لدي من مهارات وإمكانيات					
	اشعر بالطمأنينة لأنني حققت معظم أهدافي في الحياة					
	اعتقد ان حياتي تسير على ما يرام					
	استطيع أن أغير أفكاري نحو ما يواجهني من ضغوط					
	اعتقد انه من الأفضل التأني في مواجهة المشكلات من اجل حلها					
	اعتقد أن على الإنسان أن يستوعب مصاعبه كي					

	يتمكن من مواجهتها					
	ابحث باستمرار عن البدائل الجديدة لحل مشاكلي					
	استطيع أن انجح بما فشلت به سابقا					
	استطيع التعرف على نقاط ضعفي وتغييرها إلى نقاط قوة					
	اعتقد أن الماضي الذي عشته انقضى ولن يعيق تقدمي					
	استطيع ان أتفهم المشكلات بين الأشخاص واحل الخلافات بينهم					
	امتلك عدة بدائل لانجاز الأمور					
	استطيع أن اجعل حياتي مشوقة ومبتهجة					

ملحق رقم (02) مقياس الدافعية للانجاز

مقياس الدافعية للانجاز (د.ا)

إعداد : د / عبد اللطيف محمد خليفة

التعليمات : فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير الى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات او المواقف والمطلوب ان تعطي لكل منها درجة تتراوح بين (1 و5) في السطر المقابل لها وذلك على نحو الأتي :

- ضع الدرجة (1) اذا كان مضمون العبارة: لا يعبر عنك على الإطلاق
- ضع الدرجة (2) اذا كان مضمون العبارة: يعبر عنك الى حد ما
- ضع الدرجة (3) اذا كان مضمون العبارة : يعبر عنك بدرجة متوسطة
- ضع الدرجة (4) اذا كان مضمون العبارة: يعبر عنك الى حد كبير
- ضع الدرجة (5) اذا كان مضمون العبارة: يعبر عنك تماما

رقم	الفقرة	الدرجة
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه	
02	اشعر أن التفوق غاية في حد ذاته	
03	ابذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد	
04	احرص على تأدية الواجبات في مواعيدها	
05	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي أو الحاضر	
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	
07	ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات	
08	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال	
09	احدد ما افعله في ضوء جدول زمني	
10	أفكر في انجازات الماضي عن المستقبل	
11	لا يهمني أن افشل في أداء عمل ما	
12	ارفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث	
13	عندما أبدا في عمل ما من الضروري الانتهاء منه	

14	احرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين	
15	اشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات	
16	اشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة	
17	اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة	
18	عندما افشل في عمل ما اتركه واتجه لغيره	
19	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها	
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل	
21	التزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال	
22	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع	
23	اشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة	
24	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي	
25	افشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها	
26	أتضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة	
27	اشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي	
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت	
29	عندما احدد موعدا فاني اجيئ في الوقت المحدد بالضبط	
30	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى	
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها	
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي	
33	اشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات	

	الصعبة مضيعة للوقت	
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة	
35	لا اهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث	
36	أفضل الأعمال التي تحتاج لجهود كبيرة	
37	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي	
38	الاستمرار والمثابرة من انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	
39	لا اسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر	
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم	
41	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي	
42	اكتفي بما ادرسه في المنهج من موضوعات	
43	اشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة التي انوي القيام بها	
44	يزعجني أن يتأخر احد عن موعده معي	
45	اشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي انوي القيام بها	
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي	
47	استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة	
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	
49	من الصعب أن ازور أحدا إلا بموعد مسبق	
50	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد	

ملحق رقم (03) مخرجات spss

- الصدق والثبات مقياس التفكير الإيجابي

Statistiques de		Statistiques de		Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,954	11	0,948	10	0,942	7

Statistiques de		Statistiques de		Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,953	12	0,939	10	0,987	50

Corrélations

		البعد الاول التوقعات الايجابية	(المشاعر الايجابية) السعادةالبعد الثاني	البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي	البعد الرابع الرضا عن الحياة	المرونة الايجابية	التفكير الايجابي
البعد الاول التوقعات الايجابية	Corrélation de Pearson	1	,925**	,891**	,831**	,874**	,956**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
(المشاعر الايجابية) السعادةالبعد الثاني	Corrélation de Pearson	,925**	1	,911**	,887**	,860**	,964**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي	Corrélation de Pearson	,891**	,911**	1	,915**	,861**	,965**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
البعد الرابع الرضا عن الحياة	Corrélation de Pearson	,831**	,887**	,915**	1	,850**	,935**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
المرونة الايجابية	Corrélation de Pearson	,874**	,860**	,861**	,850**	1	,933**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25	25
التفكير الايجابي	Corrélation de Pearson	,956**	,964**	,965**	,935**	,933**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	البعد الاول التوقعات الايجابية
Q1	Corrélation de Pearson	1	,639**	,711**	,769**	,540**	,789**	,668**	,722**	0,364	,625**	,713**	,822**
	Sig. (bilatérale)		0,001	0,000	0,000	0,005	0,000	0,000	0,000	0,074	0,001	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q2	Corrélation de Pearson	,639**	1	,718**	,699**	,845**	,703**	,733**	,735**	,542**	,607**	,742**	,861**
	Sig. (bilatérale)	0,001		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,005	0,001	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q3	Corrélation de Pearson	,711**	,718**	1	,799**	,716**	,844**	,765**	,698**	,494*	,689**	,676**	,874**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,012	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q4	Corrélation de Pearson	,769**	,699**	,799**	1	,773**	,842**	,712**	,742**	,479*	,579**	,760**	,882**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,015	0,002	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q5	Corrélation de Pearson	,540**	,845**	,716**	,773**	1	,757**	,707**	,723**	,471*	,476*	,699**	,826**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,018	0,016	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q6	Corrélation de Pearson	,789**	,703**	,844**	,842**	,757**	1	,794**	,680**	,563**	,709**	,810**	,922**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,003	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q7	Corrélation de Pearson	,668**	,733**	,765**	,712**	,707**	,794**	1	,551**	0,254	,612**	,645**	,798**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,004	0,220	0,001	0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q8	Corrélation de Pearson	,722**	,735**	,698**	,742**	,723**	,680**	,551**	1	,458*	,752**	,783**	,851**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,004		0,021	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q9	Corrélation de Pearson	0,364	,542**	,494*	,479*	,471*	,563**	0,254	,458*	1	,557**	,599**	,643**
	Sig. (bilatérale)	0,074	0,005	0,012	0,015	0,018	0,003	0,220	0,021		0,004	0,002	0,001
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q10	Corrélation de Pearson	,625**	,607**	,689**	,579**	,476*	,709**	,612**	,752**	,557**	1	,832**	,816**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,001	0,000	0,002	0,016	0,000	0,001	0,000	0,004		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q11	Corrélation de Pearson	,713**	,742**	,676**	,760**	,699**	,810**	,645**	,783**	,599**	,832**	1	,904**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,002	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البعد الاول التوقعات الايجابية	Corrélation de Pearson	,822**	,861**	,874**	,882**	,826**	,922**	,798**	,851**	,643**	,816**	,904**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20	Q21	الايجابية السعادةالبعد الثاني
Q12	Corrélation de Pearson	1	,674**	,750**	,633**	0,394	,764**	,732**	,623**	,685**	,626**	,834**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,001	0,051	0,000	0,000	0,001	0,000	0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q13	Corrélation de Pearson	,674**	1	,765**	,681**	,462*	,585**	,578**	,499*	,621**	,460*	,765**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,020	0,002	0,002	0,011	0,001	0,021	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q14	Corrélation de Pearson	,750**	,765**	1	,735**	,530**	,732**	,802**	,764**	,758**	,710**	,912**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,006	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q15	Corrélation de Pearson	,633**	,681**	,735**	1	,436*	,710**	,770**	,557**	,577**	,513**	,804**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,000		0,029	0,000	0,000	0,004	0,003	0,009	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q16	Corrélation de Pearson	0,394	,462*	,530**	,436*	1	,573**	,561**	,480*	,485*	,492*	,647**
	Sig. (bilatérale)	0,051	0,020	0,006	0,029		0,003	0,004	0,015	0,014	0,012	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q17	Corrélation de Pearson	,764**	,585**	,732**	,710**	,573**	1	,837**	,772**	,693**	,649**	,886**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002	0,000	0,000	0,003		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q18	Corrélation de Pearson	,732**	,578**	,802**	,770**	,561**	,837**	1	,812**	,744**	,694**	,915**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002	0,000	0,000	0,004	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q19	Corrélation de Pearson	,623**	,499*	,764**	,557**	,480*	,772**	,812**	1	,809**	,682**	,849**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,011	0,000	0,004	0,015	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q20	Corrélation de Pearson	,685**	,621**	,758**	,577**	,485*	,693**	,744**	,809**	1	,703**	,856**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,000	0,003	0,014	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q21	Corrélation de Pearson	,626**	,460*	,710**	,513**	,492*	,649**	,694**	,682**	,703**	1	,790**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,021	0,000	0,009	0,012	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
المشاعر الايجابية) السعادةالبعد الثاني	Corrélation de Pearson	,834**	,765**	,912**	,804**	,647**	,886**	,915**	,849**	,856**	,790**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	Q29	Q30	Q31	Q32	Q33	البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي
Q22	Corrélation de Pearson	1	,542**	,534**	,557**	,515**	,515**	,548**	,515**	,639**	,673**	,673**	,626**	,747**
	Sig. (bilatérale)		0,005	0,006	0,004	0,008	0,008	0,005	0,008	0,001	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q23	Corrélation de Pearson	,542**	1	,665**	,678**	,678**	,710**	,660**	,666**	,751**	,432*	,659**	,812**	,844**
	Sig. (bilatérale)	0,005		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,031	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q24	Corrélation de Pearson	,534**	,665**	1	,556**	,625**	,781**	,601**	,863**	,676**	,517**	,607**	,569**	,826**
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,000		0,004	0,001	0,000	0,001	0,000	0,000	0,008	0,001	0,003	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q25	Corrélation de Pearson	,557**	,678**	,556**	1	,583**	,653**	,460*	,635**	,702**	,577**	,674**	,763**	,799**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,000	0,004		0,002	0,000	0,021	0,001	0,000	0,003	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q26	Corrélation de Pearson	,515**	,678**	,625**	,583**	1	,616**	,573**	,770**	,626**	0,325	,454*	,690**	,761**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,000	0,001	0,002		0,001	0,003	0,000	0,001	0,113	0,023	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q27	Corrélation de Pearson	,515**	,710**	,781**	,653**	,616**	1	,724**	,736**	,802**	,623**	,686**	,677**	,877**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,000	0,000	0,000	0,001		0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q28	Corrélation de Pearson	,548**	,660**	,601**	,460*	,573**	,724**	1	,673**	,742**	,502*	,633**	,559**	,788**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,000	0,001	0,021	0,003	0,000		0,000	0,000	0,010	0,001	0,004	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q29	Corrélation de Pearson	,515**	,666**	,863**	,635**	,770**	,736**	,673**	1	,627**	,427*	,495*	,587**	,824**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000		0,001	0,033	0,012	0,002	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q30	Corrélation de Pearson	,639**	,751**	,676**	,702**	,626**	,802**	,742**	,627**	1	,753**	,699**	,836**	,907**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,001		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q31	Corrélation de Pearson	,673**	,432*	,517**	,577**	0,325	,623**	,502*	,427*	,753**	1	,660**	,591**	,726**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,031	0,008	0,003	0,113	0,001	0,010	0,033	0,000		0,000	0,002	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q32	Corrélation de Pearson	,673**	,659**	,607**	,674**	,454*	,686**	,633**	,495*	,699**	,660**	1	,622**	,805**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,001	0,000	0,023	0,000	0,001	0,012	0,000	0,000		0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q33	Corrélation de Pearson	,626**	,812**	,569**	,763**	,690**	,677**	,559**	,587**	,836**	,591**	,622**	1	,850**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,003	0,000	0,000	0,000	0,004	0,002	0,000	0,002	0,001		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي	Corrélation de Pearson	,747**	,844**	,826**	,799**	,761**	,877**	,788**	,824**	,907**	,726**	,805**	,850**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q34	Q35	Q36	Q37	Q38	Q39	Q40	الرضا عن الحياة
Q34	Corrélation de Pearson	1	,680**	,604**	,812**	,829**	,662**	,732**	,887**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25
Q35	Corrélation de Pearson	,680**	1	,560**	,686**	,783**	,585**	,807**	,847**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,004	0,000	0,000	0,002	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25
Q36	Corrélation de Pearson	,604**	,560**	1	,746**	,652**	,563**	,735**	,802**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,004		0,000	0,000	0,003	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25
Q37	Corrélation de Pearson	,812**	,686**	,746**	1	,804**	,683**	,808**	,920**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25
Q38	Corrélation de Pearson	,829**	,783**	,652**	,804**	1	,549**	,805**	,904**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,004	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25
Q39	Corrélation de Pearson	,662**	,585**	,563**	,683**	,549**	1	,577**	,761**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002	0,003	0,000	0,004		0,003	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25
Q40	Corrélation de Pearson	,732**	,807**	,735**	,808**	,805**	,577**	1	,905**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,003		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25
البعد الرابع الرضا عن الحياة	Corrélation de Pearson	,887**	,847**	,802**	,920**	,904**	,761**	,905**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q41	Q42	Q43	Q44	Q45	Q46	Q47	Q48	Q49	Q50	الايجابية
Q41	Corrélation de Pearson	1	,484*	,807**	,715**	,676**	,662**	,725**	,635**	,654**	,725**	,886**
	Sig. (bilatérale)		0,014	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q42	Corrélation de Pearson	,484*	1	,529**	,526**	,411*	,567**	,510**	,694**	,561**	,425*	,700**
	Sig. (bilatérale)	0,014		0,007	0,007	0,041	0,003	0,009	0,000	0,004	0,034	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q43	Corrélation de Pearson	,807**	,529**	1	,696**	,793**	,794**	,658**	,578**	,675**	,689**	,895**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,007		0,000	0,000	0,000	0,000	0,002	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q44	Corrélation de Pearson	,715**	,526**	,696**	1	,419*	,567**	,506**	,562**	,540**	,622**	,767**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,007	0,000		0,037	0,003	0,010	0,003	0,005	0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q45	Corrélation de Pearson	,676**	,411*	,793**	,419*	1	,898**	,615**	,643**	,506**	,771**	,826**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,041	0,000	0,037		0,000	0,001	0,001	0,010	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q46	Corrélation de Pearson	,662**	,567**	,794**	,567**	,898**	1	,597**	,664**	,545**	,707**	,856**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,003	0,000	0,003	0,000		0,002	0,000	0,005	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q47	Corrélation de Pearson	,725**	,510**	,658**	,506**	,615**	,597**	1	,581**	,469*	,724**	,797**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,009	0,000	0,010	0,001	0,002		0,002	0,018	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q48	Corrélation de Pearson	,635**	,694**	,578**	,562**	,643**	,664**	,581**	1	,521**	,575**	,795**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,002	0,003	0,001	0,000	0,002		0,008	0,003	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q49	Corrélation de Pearson	,654**	,561**	,675**	,540**	,506**	,545**	,469*	,521**	1	0,363	,729**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,004	0,000	0,005	0,010	0,005	0,018	0,008		0,075	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Q50	Corrélation de Pearson	,725**	,425*	,689**	,622**	,771**	,707**	,724**	,575**	0,363	1	,818**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,034	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,003	0,075		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
المرونة الايجابية	Corrélation de Pearson	,886**	,700**	,895**	,767**	,826**	,856**	,797**	,795**	,729**	,818**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الصدق والثبات مقياس الدافعية للانجاز

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,945	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,935	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,955	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,950	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,950	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,985	50

Corrélations

		الشعور بالمسؤولية:	السعي نحو التفوق والطموح:	المثابرة:	الشعور بأهمية الزمن	التخطيط للمستقبل	الدافعية للانجاز
الشعور بالمسؤولية:	Corrélation de Pearson	1	,736**	,697**	,678**	,773**	,846**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
السعي نحو التفوق والطموح:	Corrélation de Pearson	,736**	1	,894**	,835**	,802**	,923**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
المثابرة:	Corrélation de Pearson	,697**	,894**	1	,948**	,892**	,962**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
الشعور بأهمية الزمن	Corrélation de Pearson	,678**	,835**	,948**	1	,850**	,937**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25
التخطيط للمستقبل	Corrélation de Pearson	,773**	,802**	,892**	,850**	1	,938**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25	25
الدافعية للانجاز	Corrélation de Pearson	,846**	,923**	,962**	,937**	,938**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Z1	Z6	Z11	Z16	Z21	Z26	Z31	Z36	Z41	Z46	بالمسؤولية:
Z1	Corrélation de Pearson	1	,581**	,680**	,779**	,492*	,640**	,669**	,692**	,654**	,557**	,828**
	Sig. (bilatérale)		0,002	0,000	0,000	0,013	0,001	0,000	0,000	0,000	0,004	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z6	Corrélation de Pearson	,581**	1	,899**	,698**	,714**	,674**	,717**	,489*	,574**	,643**	,861**
	Sig. (bilatérale)	0,002		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,013	0,003	0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z11	Corrélation de Pearson	,680**	,899**	1	,836**	,800**	,642**	,719**	,651**	,555**	,571**	,906**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,004	0,003	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z16	Corrélation de Pearson	,779**	,698**	,836**	1	,772**	,696**	,703**	,690**	,565**	,476*	,888**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,003	0,016	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z21	Corrélation de Pearson	,492*	,714**	,800**	,772**	1	,745**	,479*	,566**	,507**	,463*	,803**
	Sig. (bilatérale)	0,013	0,000	0,000	0,000		0,000	0,015	0,003	0,010	0,020	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z26	Corrélation de Pearson	,640**	,674**	,642**	,696**	,745**	1	,572**	,522**	,583**	,586**	,816**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,001	0,000	0,000		0,003	0,007	0,002	0,002	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z31	Corrélation de Pearson	,669**	,717**	,719**	,703**	,479*	,572**	1	,556**	,613**	,737**	,829**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,015	0,003		0,004	0,001	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z36	Corrélation de Pearson	,692**	,489*	,651**	,690**	,566**	,522**	,556**	1	,754**	0,328	,760**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,013	0,000	0,000	0,003	0,007	0,004		0,000	0,109	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z41	Corrélation de Pearson	,654**	,574**	,555**	,565**	,507**	,583**	,613**	,754**	1	,456*	,758**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,003	0,004	0,003	0,010	0,002	0,001	0,000		0,022	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z46	Corrélation de Pearson	,557**	,643**	,571**	,476*	,463*	,586**	,737**	0,328	,456*	1	,711**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,001	0,003	0,016	0,020	0,002	0,000	0,109	0,022		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
الشعور بالمسؤولية:	Corrélation de Pearson	,828**	,861**	,906**	,888**	,803**	,816**	,829**	,760**	,758**	,711**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Z2	Z7	Z12	Z17	Z22	Z27	Z32	Z37	Z42	Z47	التفوق والطموح:
Z2	Corrélation de Pearson	1	,842**	,538**	,527**	,547**	,686**	,602**	,464*	,591**	,560**	,792**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,006	0,007	0,005	0,000	0,001	0,019	0,002	0,004	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z7	Corrélation de Pearson	,842**	1	,599**	,596**	,574**	,656**	,491*	,419*	,589**	,548**	,784**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,002	0,002	0,003	0,000	0,013	0,037	0,002	0,005	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z12	Corrélation de Pearson	,538**	,599**	1	,658**	,563**	,505*	,593**	,810**	,496*	,591**	,802**
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,002		0,000	0,003	0,010	0,002	0,000	0,012	0,002	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z17	Corrélation de Pearson	,527**	,596**	,658**	1	,528**	,477*	,450*	,577**	,516**	,500*	,726**
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,002	0,000		0,007	0,016	0,024	0,003	0,008	0,011	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z22	Corrélation de Pearson	,547**	,574**	,563**	,528**	1	,583**	,709**	,602**	0,301	,581**	,754**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,003	0,003	0,007		0,002	0,000	0,001	0,143	0,002	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z27	Corrélation de Pearson	,686**	,656**	,505*	,477*	,583**	1	,773**	,637**	,768**	,716**	,854**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,010	0,016	0,002		0,000	0,001	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z32	Corrélation de Pearson	,602**	,491*	,593**	,450*	,709**	,773**	1	,728**	,588**	,738**	,845**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,013	0,002	0,024	0,000	0,000		0,000	0,002	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z37	Corrélation de Pearson	,464*	,419*	,810**	,577**	,602**	,637**	,728**	1	,559**	,548**	,804**
	Sig. (bilatérale)	0,019	0,037	0,000	0,003	0,001	0,001	0,000		0,004	0,005	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z42	Corrélation de Pearson	,591**	,589**	,496*	,516**	0,301	,768**	,588**	,559**	1	,748**	,774**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,002	0,012	0,008	0,143	0,000	0,002	0,004		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z47	Corrélation de Pearson	,560**	,548**	,591**	,500*	,581**	,716**	,738**	,548**	,748**	1	,823**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,005	0,002	0,011	0,002	0,000	0,000	0,005	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
السعي نحو التفوق والطموح:	Corrélation de Pearson	,792**	,784**	,802**	,726**	,754**	,854**	,845**	,804**	,774**	,823**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Z3	Z8	Z13	Z18	Z23	Z28	Z33	Z38	Z43	Z48	المتابرة:
Z3	Corrélation de Pearson	1	,766**	,790**	,642**	,710**	,806**	,611**	,535**	,683**	,747**	,849**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,001	0,006	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z8	Corrélation de Pearson	,766**	1	,665**	,603**	,653**	,871**	,729**	,496*	,801**	,829**	,875**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,012	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z13	Corrélation de Pearson	,790**	,665**	1	,655**	,861**	,721**	,752**	,739**	,565**	,672**	,861**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,003	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z18	Corrélation de Pearson	,642**	,603**	,655**	1	,629**	,624**	,742**	,653**	,546**	,604**	,779**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,001	0,000		0,001	0,001	0,000	0,000	0,005	0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z23	Corrélation de Pearson	,710**	,653**	,861**	,629**	1	,736**	,789**	,684**	,622**	,714**	,859**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,001		0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z28	Corrélation de Pearson	,806**	,871**	,721**	,624**	,736**	1	,766**	,596**	,879**	,869**	,929**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000		0,000	0,002	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z33	Corrélation de Pearson	,611**	,729**	,752**	,742**	,789**	,766**	1	,652**	,781**	,805**	,897**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z38	Corrélation de Pearson	,535**	,496*	,739**	,653**	,684**	,596**	,652**	1	,410*	,523**	,729**
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,012	0,000	0,000	0,000	0,002	0,000		0,042	0,007	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z43	Corrélation de Pearson	,683**	,801**	,565**	,546**	,622**	,879**	,781**	,410*	1	,839**	,851**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,003	0,005	0,001	0,000	0,000	0,042		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z48	Corrélation de Pearson	,747**	,829**	,672**	,604**	,714**	,869**	,805**	,523**	,839**	1	,895**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,007	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
المتابرة:	Corrélation de Pearson	,849**	,875**	,861**	,779**	,859**	,929**	,897**	,729**	,851**	,895**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Z4	Z9	Z14	Z19	Z24	Z29	Z34	Z39	Z44	Z49	بأهمية الزمن
Z4	Corrélation de Pearson	1	,721**	,737**	,815**	,619**	,753**	,773**	,626**	,702**	,615**	,880**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,001	0,000	0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z9	Corrélation de Pearson	,721**	1	,621**	,666**	,518**	,563**	,591**	,404*	,583**	,439*	,720**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,001	0,000	0,008	0,003	0,002	0,045	0,002	0,028	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z14	Corrélation de Pearson	,737**	,621**	1	,894**	,443*	,627**	,703**	,559**	,603**	,573**	,813**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001		0,000	0,027	0,001	0,000	0,004	0,001	0,003	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z19	Corrélation de Pearson	,815**	,666**	,894**	1	,522**	,750**	,769**	,679**	,749**	,654**	,903**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,007	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z24	Corrélation de Pearson	,619**	,518**	,443*	,522**	1	,565**	,668**	,584**	,622**	,560**	,729**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,008	0,027	0,007		0,003	0,000	0,002	0,001	0,004	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z29	Corrélation de Pearson	,753**	,563**	,627**	,750**	,565**	1	,700**	,821**	,867**	,595**	,874**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,003	0,001	0,000	0,003		0,000	0,000	0,000	0,002	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z34	Corrélation de Pearson	,773**	,591**	,703**	,769**	,668**	,700**	1	,723**	,770**	,754**	,894**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z39	Corrélation de Pearson	,626**	,404*	,559**	,679**	,584**	,821**	,723**	1	,797**	,725**	,839**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,045	0,004	0,000	0,002	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z44	Corrélation de Pearson	,702**	,583**	,603**	,749**	,622**	,867**	,770**	,797**	1	,635**	,885**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002	0,001	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000		0,001	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z49	Corrélation de Pearson	,615**	,439*	,573**	,654**	,560**	,595**	,754**	,725**	,635**	1	,787**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,028	0,003	0,000	0,004	0,002	0,000	0,000	0,001		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
الشعور بأهمية الزمن	Corrélation de Pearson	,880**	,720**	,813**	,903**	,729**	,874**	,894**	,839**	,885**	,787**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Z5	Z10	Z15	Z20	Z25	Z30	Z35	Z40	Z45	Z50	التخطيط للمستقبل
Z5	Corrélation de Pearson	1	,637**	,595**	,565**	,551**	,662**	,738**	,609**	,602**	,813**	,820**
	Sig. (bilatérale)		0,001	0,002	0,003	0,004	0,000	0,000	0,001	0,001	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z10	Corrélation de Pearson	,637**	1	,652**	,511**	,548**	,755**	,678**	,652**	,660**	,761**	,820**
	Sig. (bilatérale)	0,001		0,000	0,009	0,005	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z15	Corrélation de Pearson	,595**	,652**	1	,723**	,796**	,789**	,866**	,775**	,579**	,680**	,889**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,002	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z20	Corrélation de Pearson	,565**	,511**	,723**	1	,606**	,549**	,676**	,632**	,403*	,549**	,745**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,009	0,000		0,001	0,004	0,000	0,001	0,046	0,004	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z25	Corrélation de Pearson	,551**	,548**	,796**	,606**	1	,710**	,624**	,694**	,569**	,672**	,807**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,005	0,000	0,001		0,000	0,001	0,000	0,003	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z30	Corrélation de Pearson	,662**	,755**	,789**	,549**	,710**	1	,726**	,640**	,539**	,689**	,844**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,004	0,000		0,000	0,001	0,005	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z35	Corrélation de Pearson	,738**	,678**	,866**	,676**	,624**	,726**	1	,731**	,561**	,670**	,870**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000		0,000	0,004	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z40	Corrélation de Pearson	,609**	,652**	,775**	,632**	,694**	,640**	,731**	1	,708**	,757**	,864**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,000	0,001	0,000	0,001	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z45	Corrélation de Pearson	,602**	,660**	,579**	,403*	,569**	,539**	,561**	,708**	1	,793**	,777**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,002	0,046	0,003	0,005	0,004	0,000		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Z50	Corrélation de Pearson	,813**	,761**	,680**	,549**	,672**	,689**	,670**	,757**	,793**	1	,891**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,004	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
التخطيط للمستقبل	Corrélation de Pearson	,820**	,820**	,889**	,745**	,807**	,844**	,870**	,864**	,777**	,891**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ملاحق الاساسية

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التفكير الايجابي	0,118	54	0,060	0,947	54	0,019
الدافعية للانجاز	0,123	54	0,040	0,958	54	0,055

a. Correction de signification de Lilliefors

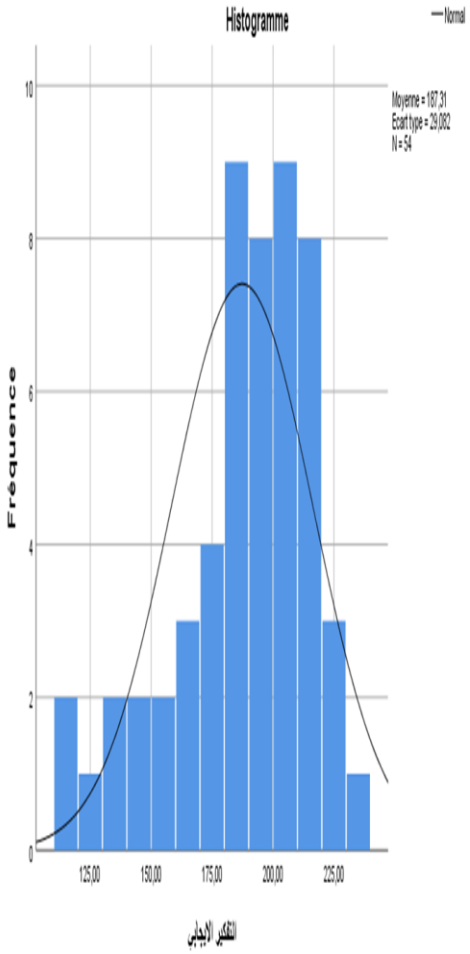

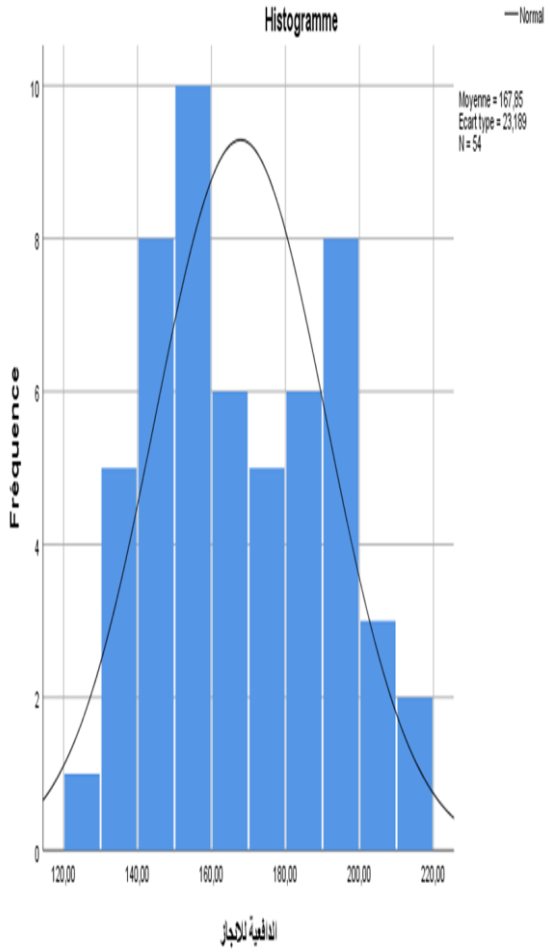

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	27	50,0	50,0	50,0
	أدبي	27	50,0	50,0	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

Corrélations

		التفكير الايجابي	الدافعية للانجاز
التفكير الايجابي	Corrélation de Pearson	1	,462**
	Sig. (bilatérale)		0,000
	N	54	54
الدافعية للانجاز	Corrélation de Pearson	,462**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	
	N	54	54

**. La corrélation est significative au niveau

Statistiques de groupe

التخصص		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد الاول التوقعات	علمي	27	44,2593	8,37392	1,61156
	أدبي	27	42,1852	7,97610	1,53500
المشاعر) الايجابية	علمي	27	33,0741	7,09781	1,36597
	أدبي	27	33,0370	4,85546	0,93443
البعد الثالث مفهوم الذات	علمي	27	47,3333	7,69115	1,48016
	أدبي	27	44,6296	8,69637	1,67362
البعد الرابع الرضا عن	علمي	27	26,1111	4,76633	0,91728
	أدبي	27	25,4074	7,38637	1,42151
المرونة الايجابية	علمي	27	40,0000	6,34883	1,22183
	أدبي	27	38,5926	8,23809	1,58542
التفكير الايجابي	علمي	27	190,7778	27,89035	5,36750
	أدبي	27	183,8519	30,35268	5,84138

Test des échantillons indépendants

		l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
البعد الاول التوقعات الايجابية	Hypothèse de variances égales	0,446	0,507	0,932	52	0,356	2,07407	2,22561	-2,39195	6,54010
	Hypothèse de variances inégales			0,932	51,877	0,356	2,07407	2,22561	-2,39220	6,54035
(المشاعر الايجابية السعادةالبعد الثاني	Hypothèse de variances égales	2,736	0,104	0,022	52	0,982	0,03704	1,65501	-3,28398	3,35805
	Hypothèse de variances inégales			0,022	45,963	0,982	0,03704	1,65501	-3,29440	3,36847
البعد الثالث مفهوم الذات الايجابي	Hypothèse de variances égales	0,011	0,917	1,210	52	0,232	2,70370	2,23425	-1,77965	7,18706
	Hypothèse de variances inégales			1,210	51,235	0,232	2,70370	2,23425	-1,78124	7,18865
البعد الرابع الرضا عن الحياة	Hypothèse de variances égales	4,155	0,047	0,416	52	0,679	0,70370	1,69177	-2,69108	4,09849
	Hypothèse de variances inégales			0,416	44,453	0,679	0,70370	1,69177	-2,70485	4,11226
المرونة الايجابية	Hypothèse de variances égales	0,604	0,441	0,703	52	0,485	1,40741	2,00161	-2,60911	5,42393
	Hypothèse de variances inégales			0,703	48,831	0,485	1,40741	2,00161	-2,61533	5,43014
التفكير الايجابي	Hypothèse de variances égales	0,001	0,980	0,873	52	0,387	6,92593	7,93295	-8,99271	22,84456
	Hypothèse de variances inégales			0,873	51,632	0,387	6,92593	7,93295	-8,99541	22,84726

Statistiques de groupe

التخصص		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الشعور بالمسؤولية:	علمي	27	32,3704	6,41002	1,23361
	أدبي	27	33,0741	4,93750	0,95022
السعي نحو التفوق المثابرة:	علمي	27	33,2593	5,23738	1,00794
	أدبي	27	33,4074	5,51403	1,06118
	علمي	27	34,5926	7,20715	1,38702
	أدبي	27	34,0741	6,82149	1,31280
الشعور بأهمية الزمن	علمي	27	32,0000	5,36370	1,03224
	أدبي	27	34,4074	6,78380	1,30554
التخطيط للمستقبل	علمي	27	34,5556	5,59762	1,07726
	أدبي	27	33,9630	6,36385	1,22472
الدافعية للانجاز	علمي	27	166,7778	23,27979	4,48020
	أدبي	27	168,9259	23,49128	4,52090

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الشعور بالمسؤولية:	Hypothèse de variances égales	1,586	0,213	-0,452	52	0,653	-0,70370	1,55715	-3,82835	2,42094
	Hypothèse de variances inégales			-0,452	48,820	0,653	-0,70370	1,55715	-3,83320	2,42580
السعي نحو التفوق والطموح:	Hypothèse de variances égales	0,048	0,827	-0,101	52	0,920	-0,14815	1,46357	-3,08501	2,78871
	Hypothèse de variances inégales			-0,101	51,863	0,920	-0,14815	1,46357	-3,08519	2,78890
المثابرة:	Hypothèse de variances égales	0,006	0,936	0,272	52	0,787	0,51852	1,90978	-3,31373	4,35077
	Hypothèse de variances inégales			0,272	51,844	0,787	0,51852	1,90978	-3,31401	4,35104
الشعور بأهمية الزمن	Hypothèse de variances égales	1,135	0,292	-1,446	52	0,154	-2,40741	1,66432	-5,74711	0,93230
	Hypothèse de variances inégales			-1,446	49,373	0,154	-2,40741	1,66432	-5,75135	0,93653
التخطيط للمستقبل	Hypothèse de variances égales	0,320	0,574	0,363	52	0,718	0,59259	1,63109	-2,68042	3,86561
	Hypothèse de variances inégales			0,363	51,167	0,718	0,59259	1,63109	-2,68169	3,86687
الدافعية للانجاز	Hypothèse de variances égales	0,251	0,618	-0,338	52	0,737	-2,14815	6,36480	-14,92006	10,62376
	Hypothèse de variances inégales			-0,338	51,996	0,737	-2,14815	6,36480	-14,92008	10,62379

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الايجابي	54	187,3148	29,08207	3,95757
الدافعية للانجاز	54	167,8519	23,18946	3,15569

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 150					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	confiance de la Inférieur	Supérieur
التفكير الايجابي	9,429	53	0,000	37,31481	29,3769	45,2527
الدافعية للانجاز	5,657	53	0,000	17,85185	11,5223	24,1814